

تكريس رؤية الرئيس تبون في واقع تثبتته حقائق وإنجازات

الجزائر المنتصرة قوة ضاربة.. قولاً وفعلاً

ريادة قارية وإقليمية.. وثقة وموثوقية دولية تتزايد يوماً بعد يوم 04

بصمت على مشاركة فعالة
في اجتماع جوهانسبورغ

ثقل دبلوماسي
جزائري في خدمة
القارة الإفريقية

الشعب

www.echaab.dz

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أكد التزام الجزائر بدعم
التضامن العربي.. بوغالي:

تحرك برلماني عربي
مؤيد لحماية
القضية الفلسطينية



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 24 شعبان 1446 هـ الموافق لـ 23 فيفري 2025م العدد: 19707 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

التزام ووفاء..

بعد مصنع الرأس
الأبيض بوهران..
رئيس الجمهورية
يدشن محطة
"فوكة 2" بتيبازة

الرئيس تبون: إنجاز عظيم وضخم ومفخرة في الجزائر المنتصرة

■ جهود لا تقدر بمال ولا بزمان في ظرف نتجته فيه منطقة المغرب العربي إلى نقص المياه نتيجة شح الأمطار كحل صائب.. وسنجد حلولاً لباقي المناطق والمشروع حافظ على المساحات الخصبة

هذه الجزائر رفعت التحديات تيمناً بمن رفع التحدي في ثورة نوفمبر ببنادق صيد وطردهوا الاستعمار

شكرا لكل العمال والتقنيين
والمهندسين والمسيرين
على هذا الصرح الحيوي

كل خطوة تخطوها بلادنا تؤكد بأنها تقترب لتكون في ساحة الدول الناشئة

تلبية احتياجات المواطنين
من الماء الشروب دون المساس
بالأراضي الفلاحية



أولوياتها ستركز على المصادقة والمطابقة.. وزير الصناعة:

إطلاق شبكة وطنية لقطع
غيار المركبات والسيارات

05

استلمت مقترحات وملاحظات 28 منظمة معتمدة.. وزارة التربية:

انخراط إيجابي للنقابات بشأن
القانون الأساسي والنظام التعويضي

05

1.5 مليار دينار قيمة التعاملات عبر معبر مصطفى بن بولعيد

الجزائر - موريتانيا..
أخوة تتجدد وتبادل تجاري يتأكد

07

الخبير في القانون الدستوري موسى بودهان لـ «الشعب»: مصادقية المؤسسة التشريعية تعيد الثقة للمواطن

■ أخلة الحياة العامة مسار يبدأ باختيار المسؤولين النزهاء



اعتبر الخبير في القانون الدستوري موسى بودهان، دعوة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، انخراط المترشحين للانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة المقررة، في 09 مارس المقبل، مسعى نبيل لتحقيق عملية ذات مصداقية في ظل الاحترام الصارم للدستور، والتي من خلالها يمكن استعادة الثقة للمواطن في المؤسسات المؤسسة التشريعية.

حياة.ك

أكد الخبير في القانون الدستوري موسى بودهان، أهمية الدعوة التي وجهتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لكافة المترشحين، الذين قبلت ملفات ترشحهم لنيل مقاعد في التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، كون الغرفة الثانية من البرلمان مؤسسة دستورية لها ثقلها ودورها في مجال التشريع للأمة، وفي رقابة عمل الحكومة، وتمثيل المواطنين والتكفل بانشغالاتهم المطروحة.

وأوضح بودهان في السياق، أنه نظرا للدور الكبير لهذه المؤسسة التشريعية في الحياة السياسية وحياة المواطن، فإنه يتعين أن يوجد بها مسؤولين نزهاء، بكل ما تعنيه هذه الكلمة، لأن الأمر يتعلق بممارسة سياسية من خلال البرلمان تجسد السيادة، ولذلك لا بد أن يكون هناك تمثيل قانوني لا غبار عليه في الحياة السياسية.

ولأجل ذلك، دعت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إلى التمسك بهذا المسعى والانخراط بشكل جماعي في تحقيق هذا الهدف الوطني النبيل، حتى تكون الانتخابات ذات مصداقية، وتتم في ظل الاحترام الصارم للدستور، وقوانين الجمهورية، خاصة الأمر 21-01 المعدل والمتمم المتعلقة بنظام الانتخابات، بالإضافة إلى قوانين أخرى المتعلقة بمكافحة الفساد، والوقاية من تبييض الأموال، وتمويل الإرهاب، وقوانين أخرى ذات الصلة، وكذا القرارات الصادرة عن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

ولفت المتحدث في السياق أن السلطة سبق وأن أقصت العديد من المترشحين بسبب شبهة المال الفاسد، وآخرين بسبب تغيير مسارهم السياسي أو ما يسمى بـ «التجوال السياسي»، غير أن المقصدين من

الترشح لديهم ضمانات قانونية - يقول المتحدث -، يمارسونها من خلال الطعون، وهذا مظهر من مظاهر عدالة القانون التي تترك مجالاً للمقصبين، إما ينصفونهم بعد تقصي الأمر من خلال التحقيقات من قبل السلطة، أو يمنعونهم من الترشح لثبوت عدم قانونية الوسائل التي استعملوها.

كما أكد بودهان على أهمية هذا المسعى الذي دعت إليه السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، لأنه يندرج كذلك في إطار أخلة الحياة العامة، من خلال إرساء مؤسسات نزيهة وذات مصداقية، لأن ذلك أساسي جداً لاسترجاع ثقة المواطن فيها وفي الأشخاص الذين يمثلونه من خلالها، لتحقيق هدف غاية في الأهمية والمتمثل في محاربة العزوم الانتخابية الذي ما يزال يميز الانتخابات بصفة عامة.

وكانت السلطة الوطنية للانتخابات، قد كشفت عن حصيللة الفصل في صحة الترشيحات للانتخابات تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المقررة يوم 9 مارس القادم، بعد نهاية مرحلة الإيداع، حيث تم قبول 423 ملف تصريح بالترشح من أصل 629 ملفا تم إيداعه.

وذكرت السلطة الوطنية لكافة المترشحين الذين قبلت ملفات ترشحهم، والذين يمارسون مهامهم حاليا بصفة دائمة لدى المجالس الشعبية المحلية بضرورة التقيد بأحكام الأمر رقم 21-01 «... وأوضحت السلطة في بيان لها أنه وفي هذا الإطار فإن المعنيين «مطالبون باحترام أخلاقيات وأداب الممارسات السياسية، التي تقتضي أن لا يستعمل أو يستغل المترشح (ة) المنتخب المسؤول منصبه للتأثير على الرأي والاختيار الحر بأي وسيلة كانت».

أكد التزام الجزائر بدعم التضامن العربي.. بوغالي:

تحرك برلماني عربي موحد لحماية القضية الفلسطينية

■ تعزيز النشاط في المحافل الدولية لمناهضة السياسات الصهيونية



أكد إبراهيم بوغالي، بصفته رئيس الاتحاد البرلماني العربي، أمس، من القاهرة، أن المؤتمر المشترك بين البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي يتعقد في سياق حساس تواجه فيه القضية الفلسطينية تحديات خطيرة تستهدف تصفيتها، مما يفرض على البرلمانات العربية مسؤولية مضاعفة الدعم لصمود الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه المشروعة، عبر تبني وثيقة تحرك برلماني عربي لتعزيز هذا الدعم والتضامن للتصديقات الصهيونية.

جاء التأكيد في كلمة ألقاها عند افتتاح أشغال المؤتمر السابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، حيث شدد السيد بوغالي، على أهمية تعزيز التحرك البرلماني العربي في المحافل الدولية لمناهضة السياسات الصهيونية غير الشرعية، والحفاظ على القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمام الدولي، والتنسيق مع البرلمانات الإقليمية والدولية لضمان عدم تمرير أي إجراءات تمس الحقوق الفلسطينية. وبالمنااسبة، جدد رئيس الاتحاد البرلماني العربي التأكيد على ضرورة توحيد الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية، ودعم وكالة الأنروا، وإدانة الاستيطان والتهويد، ورفض جميع محاولات تهجير الفلسطينيين، مع التمسك بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وفق قرارات الشرعية الدولية.

الجزائر ترفض محاولات تهجير الشعب الفلسطيني أو مصادرة أراضيه

وفي إطار التحرك الدبلوماسي، كشف السيد بوغالي عن توجيه رسائل إلى رؤساء البرلمانات الدولية لتحسيسهم بخطورة الأوضاع في فلسطين، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، والعمل على إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية والعربية، بما في ذلك سوريا ولبنان، ورفض التدخلات الأجنبية في الشؤون العربية. كما أكد السيد بوغالي دعم الجزائر الكامل لوحدة سوريا واستقلالها، ورفض التدخلات الخارجية والعقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، داعياً، في نفس الوقت، إلى إصلاح جوهري في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن ليكون أكثر عدالة وتمثيلاً لمصالح الدول النامية والعربية.

وأختتم رئيس الاتحاد البرلماني العربي كلمته بتأكيد التزام الجزائر، من خلال رئاستها للاتحاد البرلماني العربي، بدعم الجهود الرامية إلى تعزيز التضامن العربي وتوحيد الصفوف، مشيراً إلى أهمية التنسيق العربي في الجمعية العامة 150 للاتحاد البرلماني الدولي، وأهمية وضع خطة موحدة لطرح بند طارئ يخدم القضية الفلسطينية. ودعا السيد بوغالي في ختام كلمته إلى ترجمة توصيات المؤتمر إلى خطوات عملية، معرباً عن أسفه في أن تحقق أعمال المؤتمر الأهداف المرجوة لخدمة القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

أكد دعم «الأرندي» لمؤسسات الدولة الجزائرية.. ياحي:

توحيد الجهود الإفريقية لمتابعة «المستعمر الفرنسي» أمام القضاء الدولي

■ الممارسات العدوانية لليمين المتطرف لن تؤثر على مسار الجزائر

أنظمة وكيانات معادية للجزائر، وهذا من أجل رفع درجة الوعي لدى المواطن الجزائري بحجم المخاطر والتحديات، وهو ما من شأنه أيضاً تعزيز اللحمة الوطنية.

وأعلن المتحدث، التزام حزبه بالتنسيق مع كل الفواعل الحية في الجزائر من أجل مطالبة الحكومة الفرنسية الاستجابة للمطالب الجزائرية، فيما يتعلق بملف الذاكرة، بدءاً من اعترافها بجرائمها التي ارتكبتها على مدار قرن وثلاثين سنة في حق الشعب الجزائري، وتعويض ضحايا تلك الجرائم الوحشية بما فيها ضحايا التجارب النووية في صحرائنا، واسترجاع رفاة المقاومين والأرشيف والمنهوبات. وأشار ياحي إلى أن «الأرندي» سيسعى للعمل مع كل القوى السياسية والحقوقية في الدول الإفريقية التي كانت ضحية للاستعمار الفرنسي من أجل توحيد

ندد التجمع الوطني الديمقراطي، بالممارسات الاستفزازية للحكومة الفرنسية الرخاضة للوبيات اليمينية المتطرفة، مؤكداً بأنها ستزيد من تعميق الخلافات بين الدولتين الجزائرية والفرنسية، ومحدراً من أنها ترمي إلى تآزيم الأوضاع في المنطقة المغاربية بفرض استهداف أمن الجزائر القومي.



سارة بوسنة
جدد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي ياحي مصطفى، في مستهل كلمة ألقاها بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرون لتأسيس الحزب دعم «الأرندي» ووقوفه إلى جانب مؤسسات الدولة الجزائرية في مواجهة هذه الممارسات العدوانية لأوساط فرنسية، التي لن تؤثر - حسب - بأي شكل على المسار الذي

تشارك وفد من مجلس الأمة
وشارك ساعد عروس، رئيس المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، بمعية السيد لزرق بطاهر، رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار، ضمن وفد مشترك عن غرفتي البرلمان برئاسة السيد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، في

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب-01 نهج باسور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

دشن مصنع تحلية مياه البحر «فوكة 2» بولاية تيبازة.. رئيس الجمهورية :

إنجاز عظيم وضخم ومفخرة في الجزائر المنتصرة

هذه هي الجزائر التي نحبها جميع الجزائريين ■ إنها جزائر رفع التحديات تيمنا بمن رفع التحدي في ثورة نوفمبر ببنادق صيد وطردهوا الاستعمار ■ كل خطوة تخطوها بلادنا، اليوم، تؤكد بأنها تقترب لتكون في ساحة الدول الناشئة ■ تقنيات عالية لإنجاز هذه المحطة العملاقة.. والمشروع حافظ على المساحات الخصبة ■ تلبية احتياجات المواطنين من الماء الشروب دون المساس بالأراضي الفلاحية ■ جهود لا تقدر لا بمال ولا بزمن في ظرف تتجه منطقة المغرب العربي إلى نقص المياه نتيجة شح الأمطار ■ فكرنا منذ 3 سنوات في تحلية مياه البحر كحل صائب.. وسنجد حولا لباقي المناطق ■ شكرا لكل العمال والتقنيين والمهندسين والمسيرين على هذا الصرح الجيوي



أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بولاية تيبازة، على تدشين مصنع تحلية مياه البحر «فوكة 2» الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 300 ألف متر مكعب يوميا. حضر مراسم تدشين المكسب الاستراتيجي كل من الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة، محمد عرقاب، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد ابراهيم مراد، ووزير الري، طه دريال، إلى جانب مسؤولي المؤسسات الوطنية المكلفة بالإنجاز.

الذي أقره رئيس الجمهورية، لإنجاز خمس محطات كبرى لتحلية مياه البحر بكل من ولايات الطارف (كدية الدراوش)، بجاية (تيفرمت-توجة)، بومرداس (كاب جنات)، تيبازة (فوكة) وهران (الراس الأبيض)، بطاقة إنتاجية قدرها 300 ألف متر مكعب يوميا لكل محطة وتكلفة تقارب 4, 2 مليار دولار.

وتهدف هذه المشاريع إلى تعزيز الأمن المائي وتأمين احتياجات المواطنين من المياه الصالحة للشرب، حيث تم الاعتماد على الكفاءات الوطنية والتكنولوجيات الحديثة في تجسيد هذا البرنامج الوطني الذي يعكس القفزة الهائلة التي قطعها الجزائر في مجال تعزيز الأمن المائي.

جهود لا تقدر بثمن

أشاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتيمن الشعب الجزائري بجيل ثورة نوفمبر 1954 المجيدة ورفع التحدي في جميع القطاعات، مؤكدا أن كل خطوة تخطوها الجزائر اليوم تقتربها من ساحة البلدان الناشئة.

وخلال كلمة ألقاها بمناسبة متابعته لعرض حول إنجاز مصنع

تحلية مياه البحر «فوكة 2» بتيبازة الذي أشرف على تدشينه، توجه رئيس الجمهورية بالشكر إلى «العمال والتقنيين والمهندسين والمسيرين»، واصفا هذا الإنجاز بـ «العظيم والمفخرة».

وتابع الرئيس قائلا: «هذه هي الجزائر التي نحبها ويحبها جميع الجزائريين، جزائر رفع التحديت، تيمنا بمن رفع التحدي في أول نوفمبر 1954 ببنادق صيد، طردوا بفضلها القوة الخامسة في العالم (الاستعمار) من أراضيها».

وأضاف رئيس الجمهورية: «هذا الإنجاز العظيم، تتفخر به الجزائر المنتصرة وأشكر كل العمال والمسيرين والإطارات وقطاع الطاقة والري ومؤسسة سوناطراك على هذا الإنجاز الضخم، الحمد لله على ما وصلنا إليه اليوم».

إنجاز نفتخر به اليوم وغدا وبعد غد

وتابع الرئيس بأن «كل خطوة تخطوها بلادنا اليوم تؤكد بأنها تقترب شيئا فشيئا لتكون في ساحة الدول الناشئة، وذلك بفضل رجال ونساء ساهرين وفانمين على رفع التحديت في كل القطاعات لاسيما قطاع الري».

التقى بالعديد من نظرائه من الدول المشاركة

عطاف.. نشاط مكثف على هامش اجتماع مجموعة 20

ومع نظيره النرويجي، تناول عطاف «سبل الحفاظ على الزخم الذي يعرفه التعاون الاقتصادي بين البلدين وناقش معه آفاق الجهود الدولية المتعلقة بدعم حلّ الدولتين كتنوية نهائية وعادلة للقضية الفلسطينية».

من جانب آخر، شكّلت محادثات عطاف مع نظيره من جمهورية كوريا «فرصة لبحث النتائج المتميزة التي يسجلها التعاون بين البلدين لاسيما في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية، فضلا عن التأكيد على ضرورة مواصلة التشاور داخل مجلس الأمن وعلى وجه الخصوص في إطار مجموعة الأعضاء المنتخبتين (E O)».

وفي الختام، استعرض عطاف مع نظيره الياباني «السبل الكفيلة باستغلال المزايا والمقومات التي تزخر بها البلدان بغية السمو بالعلاقات الجزائرية-اليابانية إلى آفاق أرحب، لاسيما في سياق تفعيل اللجنة الثنائية الاقتصادية».

الإيجابية على درب تعزيز الشراكة الاستراتيجية الجزائرية-الصينية، لاسيما من خلال توطيد التعاون في الميادين الاقتصادية ومواصلة التنسيق البيئي والدعم المتبادل بمجلس الأمن الأممي وغيره من المحافل الدولية».

كما استعرض الوزير مع نظيره التركي «مختلف محاور وأبعاد الشراكة المتميزة التي تربط البلدين في سياق التحضير لانعقاد الدورة الثالثة للجنة التخطيط المشتركة، وناقش معه تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة والمستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة خاصة».

وخلال اللقاء الذي جمعه مع نظيره الهندي، «نوه الوزيران بالشراكة الإيجابية التي تشهدها العلاقات بين البلدين في السنوات الأخيرة وبحثا آفاق انتهاز الاجتماع المقبل للجنة الحكومية المشتركة من أجل الرقي بها إلى مراتب أعلى تتماشى مع الإمكانيات التي يتوفر عليها البلدان».

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، بجوهانسبرغ، محادثات ثنائية مع عدد من نظرائه من الدول المشاركة في الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

التقى السيد عطاف بكل من وزير الشؤون الخارجية لجمهورية الصين الشعبية، السيد وانغ يي، ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية تركيا، السيد هاكان فيدان، ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية الهند، السيد سويرامانيام جايشانكار، ووزير الشؤون الخارجية لمملكة النرويج، السيد إسبن بارث إيدي، ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا، السيد تشو تاي يول، وكذا وزير خارجية اليابان، السيد تاكيشي إيوايا. وسمحت محادثات الوزير مع نظيره الصيني ببحث السبل الكفيلة بتحقيق المزيد من النتائج

الخبير الاقتصادي بوشيخي بوحوص لـ «الشعب» :

الجزائر تجني ثمار محطات تحلية المياه

خطى ثابتة نحو تحقيق الأمن المائي وفق استراتيجية متكاملة

رئيس الجمهورية باستمرار على أهمية تسريع وتيرة إنجاز هذه المحطات، بهدف توفير المياه الصالحة للشرب لسكان الولايات الساحلية والمناطق الواقعة على بعد 150 كيلومتر منها. بناء على ذلك، فإن الجزائر اليوم تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أمنها المائي، من خلال استراتيجية متكاملة تعتمد على تحلية مياه البحر كمصدر أساسي لتأمين احتياجات السكان والقطاعات الحيوية، ومع تزايد عدد محطات التحلية وتوسيع استخدامها في مختلف المجالات، تتعزز قدرة البلاد على مواجهة تحديات ندرة المياه وضمان استدامة الموارد المائية.

ويوضح الخبير بوشيخي أن الجزائر تعتمد في مشاريعها الزراعية الكبرى على البدائل المستدامة للمياه ومع اعتماد أكثر من 50 بالمائة من الاستهلاك اليومي للمياه على المخزون الجوفي، خاصة في الزراعة وتربية الماشية، فإن توسيع استخدام مياه البحر المحلاة سيساهم في تقليل الضغط على الموارد الجوفية والسطحية، ويعزز الأمن الغذائي والمائي في البلاد.

وأبرز أستاذ الاقتصاد، الجزائر تواجه تحديا في تحقيق الأمن المائي، على رأسها شح الأمطار والنمو الديموغرافي السريع، بالإضافة إلى المساحة الشاسعة للبلاد وللتعامل مع هذا الوضع، تعتمد البلاد على مصادر مياه متعددة، تشمل السدود، المياه الجوفية، فضلا عن تطوير تقنيات حديثة لتحلية مياه البحر وإعادة استخدام المياه المعالجة.

وأوضح المتحدث بأن الجزائر تمتلك 75 سدا موزعا عبر التراب الوطني، أهمها نسبة امتلاء سدود شرق البلاد تفوق احتياطات سدود الوسط والغرب، أما المياه الجوفية، فتقدر بنحو 7.5 مليارات متر مكعب في الشمال، و55 مليار متر مكعب في الجنوب، مع استهلاك سنوي يصل إلى حوالي 52 بالمائة.

وأشاد الخبير باستراتيجية رئيس الجمهورية، القاضي برفع نسبة الاعتماد على مياه محطات التحلية، لتلبية احتياجات المواطنين، وإعادة استخدام مياه المحطات المستعملة في السقي الزراعي ما يسمح بتعزيز المخزون الاستراتيجي من المياه السطحية والجوفية للبلاد.

تسعى الجزائر لتحقيق السيادة الاقتصادية وتعزيز أمنها الغذائي، الطاقوي، والمائي عبر تبني استراتيجية وبرنامج يعتمد على تحلية مياه البحر لضمان استدامة الموارد المائية، وذلك بوجود 19 محطة عاملة و7 محطات جديدة بحلول 2030، تقترب الجزائر من الريادة إقليميا في إنتاج المياه المحلاة، مما يعزز قدرتها على تلبية احتياجاتها دون استنزاف المخزون الجوفي.

خالدة بن تركي

بدأ رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تدشين أولى محطات تحلية مياه البحر، والتي أمر بإنجازها قبل أقل من 3 سنوات، ضمن مخطط استعجالي، لمواجهة شح تساقط الأمطار وتداعياته على احتياجات المواطنين وسقي المساحات الزراعية.

وقبل يومين، قام رئيس الجمهورية بتدشين مصنع لتحلية مياه البحر بوهران، وإلى جانب محطة فوكة، التي تم وضعها حيز الخدمة، أمس، تستعد الجزائر لاستلام كامل لمشروع بناء 5 محطات لتحلية مياه البحر، والذي يشمل أيضا محطات كاب جنات بومرداس وكدية الدراوش بالطارف وبجاية.

ويحسب الخبير الاقتصادي بوحوص بوشيخي، تعدد هذه المحطات خطوة استراتيجية مهمة لتعزيز الأمن المائي في الجزائر، خاصة في ظل التغيرات المناخية وشح الموارد المائية التقليدية، حيث ستعتمد البلاد بشكل متزايد على مشاريع تحلية المياه لضمان توفير مياه الشرب للسكان ودعم القطاعات الاقتصادية المختلفة، مثل الزراعة والصناعة، بموارد مائية أخرى.

ووفق المتحدث، تلعب هذه المحطات دورا هاما في دعم التنمية الاقتصادية، من خلال توفير مياه نظيفة للاستخدام المنزلي، الصناعي والزراعي، مما يساهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الإنتاجية.

وتتدرج هذه المشاريع ضمن الإستراتيجية الوطنية للمياه 2021-2030، التي تسعى إلى تلبية احتياجات المواطنين من مياه الشرب عبر تحلية مياه البحر بنسبة تصل إلى 60 بالمائة، وأكد

بصمت على مشاركة فعالة في اجتماع جوهانسبورغ

ثقل دبلوماسي جزائري في خدمة القارة الإفريقية

الدفع بالقضايا الملحة للقارة الإفريقية خاصة حقها في التنمية ومناهضة الاستعمار

وهو إشارك الدول النامية وإعطائها فرصتها للحاق بالركب، سيما وأن تحلفها عنه كان بسبب الاستعمار الغربي.

ودفع الدور الفعال للجزائر على مستوى الاتحاد الأفريقي، من خلال مقترحاتها بإصلاح منظومته لتواكب التحولات الدولية وتصبح قوة اقتراح، الدول الإفريقية إلى تفويض الجزائر للقيام بها الدور، خاصة من خلال انتخابها لنيابة رئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، الذي منح عضوية دائمة في مجموعة العشرين منذ 2023، وبالتالي سيكون هناك دور فعال للجزائر واستمرارية خلال عهدة تدوم أربع سنوات.

في هذا السياق، قال الخبير والمستشار الاقتصادي، البروفيسور مراد كواشي، إن مشاركة الجزائر من خلال وزير خارجيتها، السيد أحمد عطاف، في اجتماع مجموعة العشرين، بدعوة من دولة جنوب أفريقيا بدل على الثقة التي وضعتها الأفرقة في الجزائر نتيجة دورها الكبير خلال السنوات القليلة الماضية ودفاعها المستميت عن القضايا العادلة في القارة وخاصة قضايا التنمية.

وقال كواشي إن «الجزائر عادت من خلال دبلوماسيتها القوية، سواء على الصعيد السياسي أو الدبلوماسي الاقتصادية لتدعيم توقع القارة الإفريقية، في ظلّ حالة الاستقطاب التي يشهدها العالم اليوم، كما نادت وتتادي بتحرير إفريقيا سياسيا واقتصاديا، وأن تستغلّ الشعوب الإفريقية ثرواتها ومؤهلاتها بنفسها، وهذا ما جعل الجزائر تحظى باهتمام كبير على الصعيد القاري والعالمي».

تعدّس مشاركة الجزائر في الاجتماع الوزاري لمجموعة 20، المنعقد بجوهانسبورغ، في جنوب أفريقيا وبدعوة من هذه الأخيرة، الثقل السياسي والدبلوماسي الذي أصبحت الجزائر تتمتع به سيما خلال السنوات الأخيرة، وذلك بفضل مواقفها الثابتة، وقدرتها على الدفع بالقضايا الملحة للقارة الإفريقية خاصة حقها في التنمية ومناهضة الاستعمار.

آسيا قبلي

عززت الجزائر موقعها على الصعيد الأفريقي، ووضعت ثقلها الدبلوماسي كدولة محورية، كقوة اقتراح ودفاع عن مصالح القارة على الصعيد الدولي، وهي التي لم تنس هموم القارة، وبقيت وفيه في المرافعة عنها وعن حقوقها في التمثيل على الصعيد الدولي وعن حقها في التنمية لتأخذ مكانتها على الصعيد الدولي.

وبصمت على مشاركة فعالة في الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين، المنعقد بجوهانسبورغ، حيث دعيت إلى جانب، مصر، إثيوبيا ونيجيريا، مؤكدة عودتها إلى حضنها الأفريقي، وهي العودة التي حظيت بترحيب كافة دول القارة.

وفي كلمته بالمناسبة أبدى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، حرص الجزائر على لفت الانتباه إلى موقف أفضل بسبب وتيرة النزاعات بين القوى الكبرى والاستقطاب العالمي،

بتكليف من رئيس الجمهورية

رييقة يشارك في تنصيب قائد القوات المسلحة النيكاراغوي

شارك وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيقة، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مراسم تنصيب القائد الأعلى للقوات المسلحة لجيش نيكاراغوا، الجنرال خوليو سيزار فيلاس، حسب ما أفاد به، بيان للوزارة. وأوضح ذات المصدر أنه «بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وممثلا للجزائر، حضر وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيقة، مراسم تنصيب القائد الأعلى للقوات المسلحة لجيش نيكاراغوا، الجنرال خوليو سيزار فيلاس»، و التي «أشرف عليها رئيس جمهورية نيكاراغوا، السيد دانيال أورتيغا، والرئيسة المشاركة السيدة روزاريو موريو».

تصريحات الرئيس تبون واقع قائم تثبته حقائق وانجازات

الجزائر المنتصرة قوة ضاربة.. قولاً وفعلاً



**اقتصاد سيّد متين..
دبلوماسية ثوابت
واحترافية عسكرية
حصن للوطن**

الأمني مع دول الجوار، وتعزيز آليات التنسيق العسكري الإقليمي. لكن القوة العسكرية الجزائرية. برأي مراقبين - لا تقتصر على الدفاع التقليدي فقط، بل تشمل أيضاً الاستثمار في تطوير الصناعات الدفاعية. بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على الواردات العسكرية. هذا التوجه يعكس رؤية الجزائر لبناء جيش قوي احترافي يعتمد على إمكانياته الوطنية، ويضمن التفوق الاستراتيجي في مواجهة التحديات المستقبلية.

موقع استراتيجي يعزز التأثير الإقليمي

وإلى جانب العوامل الاقتصادية، السياسية، والعسكرية، يتمتع الموقع الجغرافي للجزائر بأهمية استراتيجية. حيث تطلّ على البحر الأبيض المتوسط، وتمتلك أحد أطول السواحل في المنطقة. هذا الموقع يمنحها ميزة جيوسياسية تجعلها نقطة ربط بين أوروبا وإفريقيا، وتفتح أمامها فرصاً واسعة في مجال التجارة والنقل البحري.

كما أنّ الامتداد الجغرافي الواسع للجزائر يجعلها لاعباً أساسياً في المعادلة الأمنية الإقليمية، خاصة مع التحديات التي تشهدها منطقة الساحل، حيث تسعى الجزائر إلى فرض معادلة توازن قائمة على الاستقرار والتنمية الاقتصادية كبديل عن الحلول العسكرية التقليدية. وعندما تحدث رئيس الجمهورية عن الجزائر كـ "قوة ضاربة"، لم يكن الأمر مجرد توصيف لوضع رهن، بل هو تعبير عن مسار استراتيجي تيسر عليه البلاد منذ سنوات، ويستند إلى ركائز اقتصادية مبنية، سياسة خارجية متوازنة، وقوة عسكرية قادرة على حماية الاستقرار الوطني والإقليمي. هذه القوة ليست شعاراً، بل واقع مدعوم بأرقام، مشاريع، ومبادرات تجعل الجزائر واحدة من الدول الأكثر تأثيراً في محيطها. وبينما تتغير التوازنات الإقليمية والدولية، يبقى التحدي الأكبر هو الاستمرار في تعزيز هذه القوة، وضمان استدامتها في مواجهة التحولات القادمة.

الحضور الجزائري يتجلى أيضاً في جهوده لحل النزاعات في إفريقيا، حيث لعبت دور الوساطة في عدة أزمات معقدة، كما أنها تواصل دعم الاستقرار في دول الجوار ومنطقة الساحل الإفريقي، انطلاقاً من قناعاتها بأن الأمن الإقليمي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمنها الداخلي. وفي هذا الإطار، تسعى الجزائر إلى تعزيز التكامل الاقتصادي الإفريقي، من خلال مشاريع البنية التحتية التي تربطها بالدول الإفريقية، مثل الطريق "العابر للصحراء"، والطريق الرابط بين تندوف والزيورات الموريتانية، والأنابيب العابرة للصحراء بين الجزائر ونيجيريا. إلى جانب ذلك، تحتفظ الجزائر بعلاقات متوازنة مع مختلف القوى العالمية، مما يمنحها قدرة على المناورة في السياسة الدولية، ويجعلها شريكاً موثقاً به في القضايا الاستراتيجية مثل أمن الطاقة، مكافحة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية.

قوة عسكرية.. جاهزية واحترافية

وفي عالم يشهد اضطرابات أمنية متزايدة، لا يمكن الحديث عن "القوة الضاربة" دون الإشارة إلى البعد العسكري، حيث تعد الجزائر المنتصرة واحدة من أقوى الدول في المنطقة من حيث القدرات الدفاعية والتسليحية. حيث تمتلك الجزائر جيشاً مجهزاً بأحدث التقنيات، مع خبرة طويلة في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ما يجعلها قوة إقليمية فاعلة في الحفاظ على الاستقرار، ليس فقط داخل حدودها، ولكن أيضاً في المناطق المجاورة.

ويعتمد الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، على استراتيجية واضحة تقوم على تأمين الحدود، ومكافحة التهديدات الأمنية، خاصة في منطقة الساحل الإفريقي التي تعاني من انتشار الجماعات الإرهابية وشبكات التهريب. وفي هذا السياق، تواصل الجزائر دعم جهود مكافحة الإرهاب في إفريقيا، من خلال التعاون

الجزائر الأولى إفريقيًا وعربيًا في مجال الأمن الغذائي، حسب المنظمات الدولية المتخصصة. حيث أشار تقرير "الفاو" الأخير إلى أنّ مؤشر انتشار نقص التغذية في الجزائر ظل أقل من 2.5٪ من إجمالي السكان، مما يجعلها الدولة الإفريقية الوحيدة التي تحقّق هذا المستوى المنخفض، في حين يبلغ المتوسط القاري 19.1٪.

كما شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة طفرة في مشاريع البنية التحتية الكبرى، مثل شبكات النقل والسكك الحديدية خاصة في الجنوب والمواضع، التي تعزّز من موقعها كجسر بين إفريقيا وأوروبا. كما أنّ المشاريع المتعلقة بتحلية مياه البحر تعكس توجه الدولة نحو تأمين الموارد الأساسية، وضمان الأمن المائي كجزء من استراتيجية التنمية المستدامة، وهذه المشاريع ليست مجرد مبادرات تنموية، بل أدوات تعزّز مناعة الاقتصاد الجزائري، وتمنحه قدرة على مقاومة الصدمات الخارجية، سواء كانت تقلبات أسعار النفط أو الأزمات الاقتصادية العالمية.

دبلوماسية مترنة وحضور إفريقي فاعل

إذا كانت القوة الاقتصادية إحدى ركائز الجزائر، فإنّ الدبلوماسية تمثل عنصراً أساسياً في تثبيت مكانتها كقوة إقليمية. فمنذ الاستقلال، تبنت الجزائر سياسة خارجية قائمة على احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وهو ما منحها مصداقية كبيرة في المحافل الدولية. وتستثمر الجزائر الجديدة اليوم هذا الصيد السياسي لتعزيز دورها في القارة الإفريقية، حيث تعتبر أحد أبرز الفاعلين في الاتحاد الإفريقي، وتشارك في هياكل صنع القرار التي تحدّد مستقبل القارة، وأخر هذه الإنجازات هو انتخاب الدبلوماسية الجزائرية سلمى حدادي بمنصب نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، خلال الانتخابات التي جرت بمناسبة انعقاد الدورة 38 لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

"أنا قلت إنّ الجزائر قوة ضاربة، فهي اليوم بالفعل قوة ضاربة". بهذه الكلمات التي جاءت خلال تدشين محطة تحلية مياه البحر للأزاس الأبيض بوهران، لم يكن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يطلق شعاراً سياسياً يعكس مكانة الجزائر في المنطقة والعالم، هذه القوة ليست حديثة العهد، بل جاءت نتيجة تراكمات تاريخية وسياسات إستراتيجية جعلت الجزائر اليوم تمتلك اقتصاداً متيناً، دبلوماسية نشطة، وقوة عسكرية ترمي استقرارها الداخلي، وتؤثر في محيطها الإقليمي.

علي مجالدي

تحتل الجزائر موقفاً متقدماً في القارة الإفريقية، حيث تصنّف ضمن أكبر ثلاث اقتصادات بعد جنوب إفريقيا ومصر بناتج إجمالي تجاوز 267 مليار دولار سنة 2024، وما يميّز الاقتصاد الجزائري ليس فقط حجمه، بل قدرته على مواجهة التقلبات العالمية من خلال سياسات تهدف إلى تعزيز الاستقلالية الاقتصادية مع ديون خارجية تساوي الصفر تقريباً.

فبعد عقود من الاعتماد على النفط والغاز كمصدر رئيسي للإيرادات، نجح رئيس الجمهورية في تنفيذ إصلاحات اقتصادية عميقة تهدف إلى تنويع مصادر الدخل، من خلال دعم القطاعات الصناعية والزراعية وتعزيز الاستثمار في الطاقات المتجددة، ومن المتوقع أن تصل صادرات الجزائر خارج قطاعات المحروقات إلى غاية سنة 2030، إلى 30 مليار دولار، مع العلم أنّ الدولة تهدف هذه السنة الوصول إلى 40 مليار دولار صادرات خارج قطاعات المحروقات، وإنتاج فلاحى يناهز 40 مليار دولار ما يمثل أكثر من 15٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ما يجعل

تضعها على عتبة الجزائر المزدهرة.. بداية استلام المشاريع العملاقة الدول الناشئة

عمار" بالدورة، و"ميلود هدي" بوهران، وملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، لنحو 40 ألف متفرج لكل منها، باستثناء ملعب تيزي وزو الذي تصل طاقة استيعابه إلى 50 ألف مقعد. هذه الصروح الرياضية، وضعت الجزائر على رأس البلدان الأكثر جاهزية لاحتضان البطولات والمنافسات الدولية، ومكّنتها من طي سنوات من مطاردة حلم امتلاك بني تحتية بمعايير دولية.

علمية قوامها مليون كتاب، إضافة إلى المركز الثقافي الذي يضم مجموعة من القاعات النخمة للمؤتمرات والندوات والمعارض الفنية والمشغولات اليدوية، ومنازة جامع الجزائر وهي الأعلى في العالم بارتفاع 265 متراً.

ريادة قارية وإقليمية.. وثقة وموثوقية دولية تزايد يوماً بعد يوم

ويعد جامع الجزائر من بين المساجد الأكبر والأضخم عبر العالم، فهو ثالث أكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو أكبر مساجد إفريقيا، بمساحة تبلغ 400.000 متر مربع، يضم مسجداً ضخماً للصلوة، يسع لـ 32000 مصلي، وتصل طاقة استيعابه إلى 120 ألف مصلي. وبلغت تكلفة إنجاز الجامع بجمع مرافقه، 898 مليون يورو، بحسب ما أعلنته وزارة المالية في وقت سابق.

ملاعب بمقاييس عالمية

تم خلال السنوات الخمس الماضية الانتهاء من إنجاز أربعة ملاعب جديدة وتم تدشينها من طرف رئيس الجمهورية، وهي ملاعب صنّعت بمقاييس عالمية، تمكّنها من احتضان منافسات قارية وعالمية، ما يجعل الجزائر مستعدة لتنظيم أي حدث على هذين المستويين، كما تشع الملاعب المنجزة وهي "ملعب نيلسون مانديلا" ببراق، و"علي

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أنّ الجزائر وصلت مرحلة إنجاز المشاريع العملاقة، ما يضعها على طريق الصعود لتكون دولة ناشئة على المدى المتوسط. ولا تتوقف هذه المشاريع على محطات، بل هناك أخرى وضعت البلاد في الريادة القارية والإقليمية، فيما تتواصل الأشغال بورشات كبرى وستغير نموذج الاقتصاد الوطني كلياً.

آسيا قبلي

قطعت الجزائر بفضل المشاريع الضخمة، سواء الاقتصادية أو الحضارية أو الترفيهية، وتعزيز الأمن المائي، وسرعة الإنجاز واحترام الأجل، أشواطاً كبيرة مكّنتها من وضع قدمها على عتبة الدول الصاعدة، وفرضت نفسها تدريجياً على الساحة الدولية، خلال السنوات القليلة القادمة، مع استمرار وتيرة التقدم المسجلة.

صرح ديني متفرد

من أهم المشاريع وأضخمها التي دخلت حيز الخدمة، بفضل حرص ومتابعة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، جامع الجزائر الأعظم الذي دشنته يوم 25 فيفري 2024، ليكون مركز إشعاع روحي، وصرح ديني وعلمي وثقافي وسياحي بامتياز، لإحداث تأثير ديني وعلمي على الصعيدين الوطني والدولي، وتطوير السياحة الدينية وتشجيعها. ويضم هذا الصرح المعلق عدداً من المرافق منها دار القرآن وهي عبارة مدرسة عليا لدراسات الدكتوراه وتكوين العلماء في تخصصات علوم الدين والشريعة، والعمارة الإسلامية، ومكتبة جامع الجزائر: الموجهة لمرافقة الباحثين والطلبة في مختلف هذه التخصصات

كسب رهان الأمن المائي

كسبت الجزائر معركة الأمن المائي من خلال إنجاز خمس محطات كبيرة لتحلية مياه البحر. ويهدف إنجاز هذه المحطات الجديدة، إلى رفع نسبة تزويد المواطنين بالمياه الشروب، انطلاقاً من تحلية مياه البحر إلى نسبة 60 بالمائة، بنهاية 2030، وذلك تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إطار مساعي تحقيق الأمن المائي، وتقليل الاعتماد على المصادر الطبيعية للمياه. وقد خصّصت الدولة 2.4 مليار دولار، لبرنامج تحلية مياه البحر بالنسبة للمحطات الخمس الجديدة، بقيمة 420 مليون دولار تقريباً لكل محطة، وتبلغ القدرة الإنتاجية الإجمالية للمحطات الخمسة بـ 1.5 مليون متر مكعب يومياً. وتسمى الجزائر بعد كسب رهان الإنجاز في الأجل المحدّد، إلى رفع تحد آخر وهو إنجاز محطات تحلية أخرى بسواعد جزائرية ومعدات مصنّعة محلياً مائة بالمائة، ومن أجل ذلك تم فتح تخصصات على مستوى أربع جامعات، لتكوين مهندسين متخصصين في تقنيات تحلية مياه البحر.

السكة الحديدية.. رافد التنمية

وعلى صعيد تطوير وسائل النقل التي تعود بالإيجاب على مخطّطات التنمية، أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في وقت سابق، "إنّ تطوير النقل بالسكك الحديدية يشكّل أحسن ضماناً للتنمية في البلاد"، وعليه تعمل القطاعات المعنية في هذا الإطار على مخطوط للسكك الحديدية على مسافة 15 ألف كيلومتر في مختلف الاتجاهات داخليا لربط مختلف جهات الوطن بعضها، وإقليمياً باتجاه ليبيا ومالي ونيجير. وقد خصّصت الجزائر مبلغ 8 مليارات دولار لبرنامج تطوير السكك الحديدية وتوسيع الشبكة الداخلية، لعل أهمها خط بشار-تندوف - غار جيبيلات، نظراً لمردوديته الاقتصادية المرجوة بعد إنهاء الأشغال، ويمتد الخط على مسافة 950 كلم، ومن المقرّر تسليمه نهاية 2026، أو بداية 2027، حيث من المتوقع أن تبلغ إيراداته السنوية بين 10 و14 مليار دولار سنوياً.

بالموازاة مع ذلك يتم إنجاز خطوط دولية من أقصى شمال الجزائر إلى أقصى الجنوب على الحدود مع دول الجوار، ويتعلّق الأمر بخط الجزائر العاصمة إلى حدود النيجر على مسافة 2439 كيلومتراً، مروراً بتمنراست. حيث كشفت وكالة "أنسريف" عن إنهاء الدراسات لإنجاز

الدولة تولي اهتماما كبيرا للطيران المدني.. سعيود:

تعزيز إمكانات المطارات في المراقبة وتقليل المخاطر

مختلف جوانب عملياتها، سواء من حيث تأمين الرحلات، أو تطوير أنظمة المراقبة والتحكم أو تدريب الطواقم التقنية وفق أحدث البرامج المعتمدة عالميا.

وتسعى الشركة -حسب السيد بن حمودة- إلى «تبني استراتيجية متكاملة ترتكز على الوقاية قبل الاستجابة، من خلال رصد المخاطر المحتملة وتحليلها بدقة، واتخاذ تدابير استباقية تحدّ من تأثيرها على العمليات الجوية»، فضلا عن تعزيز التعامل مع الهيئات التنظيمية الدولية، ومواكبة أفضل الممارسات في مجال أمن الطيران، إضافة إلى تدريب الكوادر البشرية وتأهيلها للتعامل مع أيّ سيناريو أمني محتمل.

وبخصوص الأمن السيبراني، أكد المتحدث أنّ مؤسسته بصدد تطوير برامج لتحصين النظم وفقا لمعايير المنظمة الدولية للطيران المدني، من خلال اعتماد حلول متقدمة للكشف المبكر عن التهديدات، وتعزيز القدرة على التصدي لمحاولات الاختراق.

من جانبه، أكد السيد بولفلعل أنّ أمن الطيران يمثل «مسؤولية جماعية» تقتضي التعاون والتنسيق بين جميع الأطراف، مشيرا إلى أنّ «الأمر يتعلق بسمعة البلاد، التي تقتضي رفع معايير التدقيق والرقابة لتشريفها، وجعل الجزائر نموذجا رياديا وقوة طيران تنافسية إقليميا ودوليا».

وشدّد السيد بولفلعل على ضرورة الاستثمار في الابتكار ونماذج الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، لنجاعة أكبر في تحديد ورصد المخاطر وتطوير أنظمة تنبؤ ذكية.

ويعدّ المنتدى الدولي لأمن الطيران فضاء يجمع الخبراء والفاعلين في مجال النقل الجوي لمناقشة التحديات الأمنية واستعراض الحلول المبتكرة، التي من شأنها الارتقاء بمعايير الأمن الجوي.

أبرز وزير النقل، السيد سعيود، أمس، بالجزائر العاصمة، الجهود المبذولة لتحسين وتطوير أنظمة أمن الطيران المدني، لضمان الامتثال التام للمعايير الوطنية والدولية.

جاء التأكيد في كلمة ألقاها خلال منتدى دولي نظّمته شركة الخطوط الجوية الجزائرية حول أمن الطيران المدني، بحضور الرئيس المدير العام للشركة، حمزة بن حمودة، والمدير العام للوكالة الوطنية للطيران المدني، حسن بولفلعل، إلى جانب خبراء من هيئات طيران دولية وإقليمية ومدراء عامين لمدّة مطارات.

وأكد الوزير أنّ الدولة تولي اهتماما كبيرا لأمن الطيران المدني، من خلال تعزيزه بكلّ الوسائل القانونية والمادية اللازمة، مشيرا في هذا السياق إلى جملة الامكانيات التي استفادت منها المطارات في الفترة الأخيرة، على غرار أنظمة المراقبة الحرارية والكواشف.

يضاف إلى ذلك، تعزيز أنظمة الرقابة عن طريق وسائل رقمية حديثة، وتوسعة وإعادة تهيئة المحطات الجوية بشكل يراعي المتطلبات الأمنية وفق المعايير العالمية، مع إخضاع الطائرات الجديدة التي يتم اقتناؤها إلى كافة معايير السلامة قبل دخولها حيز الاستغلال.

وسيمت خلال الشهر الجاري التوقيع على وثيقة سياسة الأمن والسلامة الخاصة بشركة الخطوط الجوية الجزائرية، والتي تلتمز بموجبها الشركة بشكل عملي باحترام اللوائح والقوانين الوطنية والدولية لأمن الطيران، حيث تبني جميع التدابير الضرورية للحدّ من المخاطر.

من جانبه، أكد السيد بن حمودة، أنّ الجوية الجزائرية تعمل منذ تأسيسها على الامتثال لأعلى المعايير الدولية في

استلمت مقترحات وملاحظات 28 منظمة معتمدة.. وزارة التربية:

انخراط إيجابي للقطاعات بشأن القانون الأساسي والنظام التعويضي

مباشرة عملية الدراسة والتدقيق.. وعقد جلسة عامة مباشرة بعد الجلسات الثنائية



يعلن عنها بتاريخ أول أفريل 2025 لعقد جلسات ثنائية حول النقاط المدرجة، كما ستقوم ب «عقد جلسة عامة مباشرة بعد الانتهاء من الجلسات الثنائية»، وفقا لادات المصدر.

المقدمة من طرف المنظمات النقابية، ابتداء من تاريخ يوم السبت 22 فيفري إلى غاية أول أفريل 2025. وقالت أنها «ستقوم بدعوة المنظمات النقابية ابتداء من يوم الأحد 06 أفريل 2025، وفق رزمة محددة

أعلنت وزارة التربية الوطنية، في بيان لها، أمس، عن استلامها مقترحات وملاحظات 28 منظمة نقابية معتمدة، معنية بالقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية وبالنظام التعويضي، مؤكدة أنها ستباشر عملية الدراسة والتدقيق، ابتداء من اليوم.

أشادت الوزارة ب «الانخراط الإيجابي لجميع المنظمات النقابية المعنية في الآلية المعتمدة للشاور وعلى التزامها بتقديم المقترحات في الأجل المحدد، حيث تم استلام مقترحات ثمانية وعشرين (28) منظمة نقابية، وذلك بعد «انقضاء أجال تلقي مقترحات وملاحظات المنظمات النقابية المعتمدة المعنية بالقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية وبالنظام التعويضي، المحددة بتاريخ الخميس 20 فيفري 2025». وكشفت الوزارة أنها «ستباشر الدراسة والتدقيق في الملاحظات والاقتراحات

أولوياتها ستركز على المصادقة والمطابقة.. غريب:

إطلاق شبكة وطنية لقطع غيار المركبات والسيارات

إحصاء كل المنتجين الوطنيين ضمن خارطة وطنية لتسيج المصنعين

الموجهة للسيارات، في إطار خارطة وطنية لتسيج مصنعي قطع الغيار لتنظيم هذه الشبكة في بعدين: الجانب التقني المتعلق بالخصائص التقنية لقطع الغيار وأيضا الجانب التنظيمي والهيكلي لهذه الشبكة لضمان التنسيق والعمل في إطار جماعي، حسب المصدر نفسه.

وأبرز المصدر ذاته، أنّ أولويات هذه الشبكة في المرحلة الحالية هو التحكم في الجانب المتعلق بالمصادقة (homologation) والإشهاد بالمطابقة (certification) لضمان جودة ومطابقة قطع الغيار لاحتياجات ومتطلبات مصنعي المركبات والسيارات، الذين ينشطون حاليا أو المصنّعين الراغبين في الاستثمار في الجزائر، من خلال الاعتماد على الهيئات والخبرات الوطنية داخل وخارج الوطن. وفي كلمة له في هذا الإطار، أوضح غريب بأنّ إنشاء هذه الشبكة يندرج ضمن

أعلن وزير الصناعة، سفي غريب، أمس، عن إطلاق شبكة وطنية لقطع غيار المركبات والسيارات تضم كل المنتجين المحليين لهذه القطع بهدف تطوير هذه الصناعات ومرافقة صناعة المركبات في الجزائر، عبر رفع نسب الإدماج الوطني، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح البيان أنّ الإعلان عن إنشاء هذه الشبكة الأولى من نوعها في الجزائر، جاء خلال لقاء الوزير مع المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في هذه الصناعة والجمعيات المهنية المؤطرة للمناولة الصناعية والصناعية الميكانيكية في الجزائر، بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، نور الدين واضح.

وفي خطوة أولى، يتم إحصاء كل المنتجين الوطنيين الذين يقومون بتصنيع قطع الغيار

إنشاء لجنة تقنية مشتركة بين وزارتي السكن والفلاحة

حلول مستدامة لتوطين الأقطاب الحضرية الجديدة

توفير الأوعية العقارية وضمان الانسجام بين المخططات العمرانية والفلاحية

جديدة، بما يساهم في تخفيف الضغط على المدن الكبرى وتوفير بيئة سكنية عصرية ومتكاملة للمواطنين بدون المساس بالعقارات الفلاحية وفيرة المردود وكذا العقارات الغابية.

وقد تم الاتفاق في ختام اللقاء على إنشاء لجنة تقنية مشتركة تعمل على دراسة الحالات العالقة واقتراح حلول عملية تضمن الانطلاق السريع والفعال للمشاريع السكنية في الولايات المعنية، مع الالتزام بتوفير فضاءات عمرانية متكاملة تحترم متطلبات التنمية المستدامة.

امتصاص الطلب المتزايد للسكن مع ضرورة الحفاظ على العقار الفلاحي ذات المردود الوفير والعقار الغابي.

من جانبه، أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري يوسف شرفة، استعداد القطاع لمرافقة هذا المعنى، من خلال إيجاد حلول تقنية وتنظيمية تضمن تحقيق الأهداف المرجوة دون المساس بالمساحات الزراعية والغابية الحيوية. ويندرج هذا اللقاء تجسيديا لتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بضرورة إنشاء مدن وأقطاب عمرانية

أنشأت وزارة السكن والعمران والمدينة، والفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، لجنة تقنية مشتركة تعمل على إيجاد حلول مستدامة لتوطين الأقطاب الحضرية والمدن الجديدة ضمن توجيهات رئيس الجمهورية، دون الإضرار بالمساحات الزراعية والغابية.

زهراء ب

في إطار التنسيق الحكومي لتعزيز التنمية الحضرية والاستجابة لتطلعات المواطنين، انعقد، أمس بمقر وزارة السكن والعمران والمدينة، اجتماع جمع وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، وذلك بحضور إطارات من كلا الوزارتين.

خصص هذا اللقاء، حسب بيان لوزارة السكن نشر بصفتها الرسمية، إلى دراسة السبل الكفيلة لتوطين البرامج السكنية في ولايتي سكيكدة وبيومرداس، حيث تواجه الولايتان تحديات مرتبطة بندرة العقار المخصص لإنجاز المشاريع السكنية.

وقد تمّ التركيز خلال هذا الاجتماع على إيجاد حلول عملية لتجاوز هذه الصعوبات، لا سيما ما يتعلق بتوفير الأوعية العقارية الضرورية وضمان الانسجام بين المخططات العمرانية والفلاحية.

وبالمناسبة، أكد وزير السكن طارق بلعربي على أهمية تضافر الجهود بين القطاعين وإيجاد ميكانيزمات وآليات فعّالة لتوطين أقطاب حضرية من شأنها

الأمن الصحي مرتبط بالسيادة الوطنية.. سايجي:

مجهودات الدولة قلصت عدد حالات العلاج بالخارج

التكفل بالمرضى المصابين ب«الاعوجاج الفقري» بكل من مستشفى عين البنيان بالعاصمة ومستشفى بهران.

وأضاف في هذا السياق إلى أنّه إضافة إلى الجانب الوقائي، فإنّ وزارة الصحة تسعى من أجل إنشاء أقطاب صحية متخصصة عبر كلّ التراب الوطني للتكفل الأمثل بالمرضى وتخفيف عبء التنقل نحو الشمال، مشيرا إلى أنّ المؤسسات الاستشفائية تملك خبرة كبيرة وستكون لها الريادة في خلق هذه الأقطاب.

وبالمناسبة، ذكر وزير الصحة بالمستشفى المتخصص في أمراض الطفل وجراحة القلب، المتواجد ببلدية المعاملة (غرب الجزائر العاصمة)، المجهز بأحدث المعدات الطبية والذي سيكون مرجعا للأقطاب المماثلة التي إنشأها في باقي الوطن.

أكد وزير الصحة، السيد عبد الحق سايجي، أنّ الجهود التي تبذلها الدولة والوسائل المسخرة للتكفل الأمثل بالمرضى، سمح بتقليل عدد الحالات التي يتم نقلها للعلاج بالخارج.

في كلمة له خلال الملتقى الدولي حول قلب الطفل، أمس الأول، أوضح السيد سايجي، أنّه «يفضل الكفاءات الطبية التي كوّنتها الجامعات الجزائرية وكذا الوسائل المسخرة للتكفل الأمثل بالمرضى، تم تقليل عدد المرضى الذين يتم نقلهم إلى الخارج للعلاج لتقتصر فقط على 5 تخصصات، مبرزا أنّ الأمن الصحي، ومثلما يشدّد عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من «المسائل الضرورية المرتبطة بالسيادة الوطنية». كما سيتمّ عن قريب يضيف الوزير

ياسين وليد يشرف اليوم على إطلاق دخول دورة فيفري

التكوين المهني.. توفير 300 ألف مقعد بيداغوجي

إحصاء أزيد من 1200 مؤسسة تكوينية موزعة عبر مختلف الولايات

الزراعة والحرف والصناعة التقليدية. وحسب نفس المتحدث، فإنّ القطاع يركّز من خلال عروض التكوين، على الشعب المهنية «ذات الأولوية»، تتعلق بقطاعات الصناعة، الفندقية والسياحة والصناعة التقليدية، البناء والأشغال العمومية، الفلاحة والصناعة الغذائية، المياه والبيئة وكذا الطاقات المتجددة والرقمنة.

وبخصوص الهياكل البيداغوجية، ذكر السيد الحاج مسعود بأنّ القطاع يحصي أزيد من 1200 مؤسسة تكوينية موزعة عبر مختلف الولايات، من بينها معاهد وطنية متخصصة ومراكز التكوين مهني، مشيرا إلى مشروع إنجاز مراكز تكوينية متخصصة في مجالات تقنية وصناعية تماشيا مع احتياجات سوق العمل.

محو الأمية، علاوة على مقاعد بيداغوجية جديدة للمستفيدين من منحة البطالة ولذوي الاحتياجات الخاصة».

وأشار ذات المسؤول إلى أنّ الوزارة «جنّدت كلّ الوسائل الضرورية استعدادا للدخول المقبل، على غرار الوسائل التقنية البيداغوجية والتخصصات الموجودة في برنامج التكوين المهني، والتي يقدر عددها بـ406 تخصص في 23 شعبة مهنية مسجلة في مدوّنة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني». وتحسبا لهذا الدخول، أدرج القطاع تخصصات جديدة في البرامج التكوينية، من بينها «مساعد ميكانيكي في صيانة الطيران»، «وكيل مناولة الأمتعة في المطار»، «تدوير النفايات العضوية»، بالإضافة إلى تخصصات أخرى في مجالات

يوفر قطاع التكوين والتعليم المهنيين أزيد من 300 ألف مقعد بيداغوجي جديد في مختلف أنماط وأجهزة التكوين، تحسبا للدخول الجديد حسب ما أكده مدير التوجيه والامتحانات والتصديق بالوزارة، رشيد الحاج مسعود. وأوضح السيد الحاج مسعود في تصريح له، أنّ القطاع «يوفر 312225 مقعدا بيداغوجيا جديدا في مختلف أنماط وأجهزة التكوين، من بينها 65961 مقعدا في نمط التكوين عن طريق التمهين و45153 آخر في التكوين الحضوري و980 مقعدا بيداغوجيا في نمط التكوين عن بعد».

وأضاف أنّ القطاع يوفر أيضا «مساعد بيداغوجية جديدة في الدروس المسائية وأخرى لتكوين المرأة الماكثة في البيت، وفي الوسط الريفي والتكوين في جهاز

يشرف، اليوم، وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين وليد، على مراسم إطلاق الدخول التكويني لدورة فيفري 2025، من ولاية البليدة، وسيوفر القطاع في هذا الدخول أزيد من 300 ألف مقعد بيداغوجي، ويتميز باستحداث تخصصات جديدة تواكب الحركية الاقتصادية التي تعرفها البلاد خاصة في مجالات جديدة.

ذكر بيان لوزارة التكوين والتعليم المهنيين، أمس، أنّ الوزير ياسين وليد، سيعطي إشارة انطلاق الدخول التكويني لدورة فيفري من ولاية البليدة وتحديدًا بالمعهد الوطني المتخصص في الصناعات الغذائية أبوبكر بلقايدي.

1.5 مليار دينار قيمة التعاملات عبر معبر مصطفى بن بولعيد

الجزائر - موريتانيا..

أخوة تتجدد وتبادل تجاري يتأكد

231.6 ألف طن من البضائع الجزائرية عبرت باتجاه دول غرب إفريقيا



في ذكرى افتتاحه الأول، يعدّ المعبر الحدودي مصطفى بن بولعيد الذي يربط ولاية تندوف بمدينة الزويرات الموريتانية، بوابة جديدة للتبادل التجاري وتنقل الأشخاص بين البلدين، حيث وفر إطاراً رسمياً ومنظماً لحركة الأفراد والسلع، مما ساهم في تعزيز النشاط الاقتصادي وخلق فرص جديدة للاستثمار، كما أنه جاء ليجسد رؤية أوسع لتعزيز التكامل بين دول المغرب العربي ودول الساحل الإفريقي.

تندوف: علي عويش

افتتح رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رفقة نظيره الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، قبل عام، المعبر الحدودي الجديد الرابط بين البلدين، في خطوة تاريخية تعكس إرادة القيادتين لتعزيز التعاون الثنائي وترسيخ الروابط الأخوية والتجارية بين الجزائر وموريتانيا. أثبت المعبر مكانته كجسر يربط بين البلدين، فبلغت الأرقام، سجل المعبر الحدودي مصطفى بن بولعيد، قفزة نوعية في حركة التجارة البينية بين البلدين الشقيقين، حيث تشير الإحصائيات الرسمية التي تحصلت "الشعب" على نسخة منها إلى تنامي الحركة التجارية بين الجزائر وموريتانيا في الفترة الممتدة من 22 فيفري 2024، إلى غاية نهاية ديسمبر من العام نفسه. وبلغت قيمة السلع المصدرة عبر هذا المعبر ما مجموعه 231.6 ألف طن من البضائع الجزائرية، التي عبرت باتجاه أسواق موريتانيا ودول غرب إفريقيا، بقيمة مالية تجاوزت 1.568 مليار دينار، في مقابل استيراد حوالي 150 طن من المنتجات الموريتانية أغلبها

أسماك طازجة ومجمدة.

من جهة أخرى، سجل المعبر الحدودي البري مصطفى بن بولعيد، في نفس الفترة، دخول 16343 مسافر إلى التراب الوطني، وخروج 14724 شخص من مختلف الجنسيات باتجاه الأراضي الموريتانية. وبذلك، يكون المعبر البري بين الجزائر وموريتانيا قد فتح آفاقاً جديدة في التعاون بين البلدين، فإلى جانب الفوائد الاقتصادية، يعكس هذا المعبر إرادة البلدين في تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين الجزائري والموريتاني، اللذان تجمع بينهما روابط تاريخية وثقافية متينة، ويأتي هذا المشروع ليدعم التفاعل المباشر بين المجتمعات المحلية في المناطق الحدودية ويعزز التبادل الثقافي والاجتماعي.

إرادة سياسية قوية

افتتح رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رفقة نظيره الموريتاني للمعبر الحدودي البري مصطفى بن بولعيد، وهو محطة بارزة في مسيرة التعاون بين البلدين، وتجسيد عملي لرؤية قائدا البلدين في تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى مستويات أوسع. هذه الخطوة التاريخية، لم تأتي من فراغ، بل تعكس إرادة سياسية قوية وإيماناً مشتركاً بأهمية تعزيز التكامل الاقتصادي والتجاري لخدمة

مصالح الشعبين الشقيقين.

افتتاح معبر الشهيد مصطفى بن بولعيد يوم 22 فيفري الماضي، لم يكن مجرد حدث رسمي، بل كان خطوة محورية نحو خلق ديناميكية اقتصادية جديدة بين الجزائر وموريتانيا. فمن خلال هذا المعبر، أصبح بإمكان رجال الأعمال والمستثمرين من كلا البلدين تبادل السلع والخدمات بشكل أكثر سلاسة. ومثل هذه المشاريع الهامة، تمثل نموذجاً ناجحاً للتعاون بين الدول الشقيقة، وتعكس حرص القيادتين الجزائرية والموريتانية على تجاوز العقبات وتوفير بيئة ملائمة للنمو المشترك، كما تعزز من مكانة البلدين في الساحة الإقليمية وتؤكد أن الشراكة الحقيقية قائمة على الإرادة الصادقة والجهود المشتركة لتحقيق الازدهار والتنمية.

الجزائر وموريتانيا في عهد الرئيسين تبون وولد الغزواني، قد وضعت حجر الأساس لتعاون طويل الأمد، ستظهر ثماره في السنوات القادمة من خلال المزيد من المبادلات التجارية والحركة الانسيابية للمسافرين، ومع استمرار هذا النهج الإيجابي، يمكن أن يصبح هذا المعبر نموذجاً يحتذى به في تعزيز التعاون والتكامل القاري، لما له من دور في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

أسكت افتتاح المعبر الحدودي البري بين الجزائر وموريتانيا الأوباق الساكنة، وأحدثت حركة اقتصادية من كلا الجانبين، وتدفعاً واسعاً للسلع الجزائرية باتجاه موريتانيا، عكست مدى اهتمام البلدين بالتجارة البينية بينهما. مهد الاستقرار الأمني الذي تشهده المنطقة الحدودية بين الجزائر وموريتانيا، الطريق لترقية التجارة الخارجية مع غرب إفريقيا، وشجّع المصدرين على المضي قدماً في تعزيز حضور السلع

من أجل ضمان الامتثال للقوانين والتنظيمات السارية لإجراءات جمركية تشمل جميع الرحلات من وإلى الجزائر

قدّمت المديرية العامة للجمارك، أمس، في بيان لها، توضيحات بشأن الإجراءات الجمركية المطبقة على المسافرين، مؤكدة أنّ الإجراءات المعمول بها تشمل جميع الرحلات من وإلى الجزائر لضمان الامتثال للقوانين والتنظيمات الجمركية السارية، لتفادي أيّ لبس أو مخالفة عند دخول أو مغادرة التراب الوطني. جاء في البيان "على ضوء ما تم تداوله مؤخراً في إحدى المواقع الإلكترونية، بخصوص استحداث إجراءات تطبيقها للجمارك الجزائرية، بشأن دخول المركبات ونقل الأمتعة عبر إحدى الرحلات البحرية، تود المديرية العامة للجمارك التأكيد على أنّ هذه الإجراءات ليست جديدة، وإنما هي تذكير بالإجراءات المعمول بها لضمان الامتثال للقوانين والتنظيمات الجمركية السارية، لتفادي أيّ لبس أو مخالفة عند دخول أو مغادرة التراب الوطني". ووفقاً للمصدر ذاته، فإنّ "هذه التدابير لا تقتصر على خط بحري معين، بل تشمل جميع الرحلات من وإلى الجزائر، سواء عبر الرحلات البحرية أو البرية". وفي هذا الصدد، لفت البيان إلى أنّ هذه الإجراءات تهدف إلى "تنظيم تنقل الأشخاص والممتلكات عبر الحدود وفقاً للقوانين، مع ضمان الامتثال للأنظمة التي تمنع أي تجاوزات مرتبطة بنقل البضائع بطريقة غير قانونية". وفي سياق ذي صلة، جدّدت الجمارك الجزائرية دعوتها إلى كافة المسافرين والمواطنين للتحقق من المعلومات الجمركية عبر قنوات التواصل الرسمية، وذلك "تقديراً لأيّ سوء فهم قد ينجم عن تداول معلومات غير دقيقة من مصادر غير رسمية".

وللتحقق من المعلومات الجمركية عبر قنوات التواصل الرسمية، تكرت المديرية العامة بالموقع الإلكتروني: www.douane.gov.dz، البريد الإلكتروني: dinf@douane.gov.dz، الرقم الأخضر: 10.23، أرقام الهواتف المباشرة: 023.50.11.76/99، وكذا صفحة الفايسبوك: [douane.dgd](https://www.facebook.com/douane.dgd).

أثمان البيع القسوى تحدّد وفق تسعيرتين إدراج تعديلات على نظام تعويض أسعار القهوة

تم تعديل نظام تعويض أسعار القهوة الخضراء المستوردة، بشكل يراعي خصوصيات بعض الناشطين في هذا المجال لاسيما أصحاب الورشات الصغرى، وهذا بموجب قرار وزاري مشترك صدر في الجريدة الرسمية رقم 11. وفقاً لما ورد في هذا القرار المشترك بين وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية ووزارة المالية، والصادر في 16 جانفي الماضي، فإنّ أسعار البيع القسوى للقهوة تحدّد وفق تسعيرتين، بدلاً من تسعيرة واحدة كما كان عليه الحال ذاته قبل التعديل. وتخص التسعيرة الأولى القهوة الموجهة "لإعادة البيع على الحالة" والمحددة بـ 459 دج/كغ والنسبة للقهوة الخضراء "أريستا"، و74.646 دج/كغ والنسبة للقهوة الخضراء "أريستا". بينما تخص التسعيرة الثانية "المنتجات المتأتية من القهوة الخضراء المستوردة"، والمحددة بـ 16.748 دج/كغ للقهوة المحمّصة و/أو المطحونة "زبيستا"، و20.935 دج لكليلوغرام للقهوة المحمّصة و/أو المطحونة "أريستا". وتتكلّف الدولة، في إطار هذا النظام، بالفرق بين سعر التكلفة الحقيقي للقهوة وسعر البيع الأقصى. وبهذا الخصوص، عدّل القرار الوزاري المشترك أيضاً كيفية حساب سعر التكلفة الحقيقي للقهوة، لتشمل، بالإضافة إلى مصاريف الاستغلال (سعر الاستيراد بالعملة الأجنبية والوطنية، تكلفة التأمين، الشحن وسعر التكلفة...)، "تكلفة الكميات الضائعة في حدود 20 بالمائة كحد أقصى من وزن القهوة خلال عمليات التحميص والطحن".



أكدت على تعزيز الجامعات الجزائرية ونظيراتها الإفريقية

"الرابطة الوطنية" تشيّد بزيادة المنحة الجامعية للطلبة

حكومة أكثر نجاعة وشفافية، بما يعكس التزامها بمواكبة التحديات الراهنة في قطاع التعليم العالي، وتم إدخال تعديلات جوهرية في تركيبة المكتب الوطني، حيث تم انتخاب أعضاء جدد لضخ دماء جديدة في القيادة، وتحقيق ديناميكية أكثر فاعلية في إدارة شؤون الطلبة. وفي هذا السياق، أكد رئيس الرابطة، مولاي أويكبر، أنّ هذه الإصلاحات تأتي في سياق استراتيجية متكاملة تهدف إلى تعزيز الأداء الطلابي، وترسيخ ثقافة العمل المؤسسي داخل التنظيم، بما يضمن استمرارية دوره كقوة اقتراحية فعالة في المشهد الجامعي، وكجزء من تعزيز الحوكمة الداخلية، استعرض المكلف بالإعلام والاتصال، بوعقوب نور الدين، التقريرين الأدبي والمالي للسنة المالية 2024، حيث تم التصويت عليهما بالأغلبية، بعد نقاش ممتق حول أهم المحطات التي ميّزت نشاط الرابطة خلال الفترة السابقة.

على التعاون بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها الإفريقية، من خلال توسيع المبادرات الأكاديمية المشتركة، وتعزيز تبادل الخبرات العلمية بين الطلبة الأفارقة. وأعلن المجلس الوطني عن إطلاق لجان وطنية جديدة، تستهدف الارتقاء بجودة الحياة الطلابية، وتحقيق مزيد من التكامل بين النشاطات النقابية والأكاديمية، بهدف تحويل العمل الطلابي إلى قوة اقتراحية حقيقية، قادرة على التأثير في السياسات العامة للقطاع الجامعي، والمساهمة في إرساء نموذج تعليمي حديث، يتماشى مع متطلبات التنمية الوطنية والتطورات العلمية الدولية. وعقدت الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين الدورة العادية للمجلس الوطني، ببنديق لالة ماونة بولاية قالمه، وقد تميّزت هذه الدورة باتخاذ قرارات تهدف إلى إعادة هيكلة التنظيم الداخلي للرابطة، وضمان

العلمية والمهنية. كما نوهت الرابطة بالدور الفاعل لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بقيادة الوزير كمال بداري، في تنفيذ إصلاحات عميقة تهدف إلى تحديث المنظومة الجامعية، وتعزيز البحث العلمي، وتحقيق استقرار القطاع. وأعربت الرابطة عن دعمها الكامل لكل الخطوات الإصلاحية، التي تصب في مصلحة الطلبة، مؤكدة أنها ستواصل العمل من موقعها كشريك أساسي في تطوير التعليم العالي، والدفاع عن القضايا الجوهرية التي تهم الطلبة، سواء على المستوى البيداغوجي أو الاجتماعي. وفي سياق آخر، باركت الرابطة النجاح الدبلوماسي الجديد للجزائر، بعد انتخابها نائباً لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، معتبرة أنّ هذا الإنجاز يعكس المكانة الريادية التي تحظى بها الجزائر على الصعيد القاري، ودورها المحوري في الدفاع عن القضايا المصيرية لإفريقيا. كما أكدت الرابطة أنّ هذا المكسب يجب أن يعكس بالإيجاب

أشادت الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، بالقرار الرئاسي القاضي بزيادة المنحة الجامعية، معتبرة ذلك خطوة إيجابية تعكس التزام الدولة بتحسين الظروف المعيشية للطلبة، وتعزيز قدرتهم على التحصيل الأكاديمي في بيئة أكثر استقراراً.

سارة بوسنة

أكد رئيس الرابطة مولاي أويكبر، خلال انعقاد الدورة العادية لمجلسها الوطني، أنّ هذه الخطوة تأتي استجابة لانشغالات الطلبة، وتعكس الإرادة السياسية في دعم الفئات الشابة، باعتبارها العمود الفقري لمستقبل الجزائر. كما دعا إلى الاستمرار في تبني سياسات اجتماعية أكثر دعماً للطلبة، بما يضمن لهم بيئة تعليمية ملائمة تحقّق طموحاتهم



تحسباً للشهر الفضيل

باتنة..

20 سوق رحمة وفرق لقمع الغش

جندت مصالح ولاية باتنة كل إمكانياتها المادية والبشرية لتمكين ساكنة الولاية من الصيام في ظروف صحية وخدمائية ودينية جيدة، حيث استكملت كل تحضيراتها الخاصة بشهر رمضان الكريم، على غرار توفير النقل والمياه والشروب وضمان المواد الاستهلاكية الواسعة الاستعمال، بالموازاة مع فتح أسواق الرحمة بكل دوائر الولاية باتنة من أجل تمكين المواطنين من اقتناء مستلزماتهم بأسعار معقولة ومن المنتجين مباشرة، في إطار محاربة الاحتكار والتدرة وغلاء الأسعار.

باتنة: حمزة لموشي

أشار المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية في تصريح لـ "الشعب"، إلى عقد سلسلة من الاجتماعات مع مختلف المندوبين بهدف توفير أفضل الأجواء للصيام، وضمان تلبية هذه الشهيرة الدينية على أحسن وجه، حيث سابت الولاية الزمن من خلال السهر على توفير المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع وضبط أسعارها، مع التركيز على ترسيخ قيم التضامن والتكافل عبر عملية تضامنية كبرى قامت بها ذات المصالح.

وعن العملية التضامنية، تم إحصاء ما يقارب 61 ألف مواطن على مستوى كل بلديات الولاية، سيستفيد من منحة الشهر الفضيل وهي إعانة مالية تقدمها الدولة مقدرة بـ 10 آلاف دج لفائدة العائلات المعوزة، خاصة القاطنة بالمناطق المعزولة والأرياف لتوفير قفّة تتوفر على كل المستلزمات الغذائية التي تُستعمل في الشهر الفضيل، كالكافيت، الزيت، التمر وباقي المواد الأساسية.

ولمواجهة الطلب المتزايد على بعض المواد الغذائية التي يكثر استعمالها في الشهر الفضيل، قرّرت الولاية زيادة حصتها من مادة الحليب بعد تسجيلها لنقص في هذه المادة خاصة خلال الشهر الفضيل، بهدف ضمان تغطية الولاية وبعض الولايات المجاورة بهذه المادة الحيوية، مع إعادة برمجة نقاط بيع أخرى لمادة الحليب المدعم في المتاجر والمحلات الكبرى قصد تخفيف الضغط على مادة الحليب التي تعرف استهلاكاً كبيراً في هذه المناسبات الدينية.

ويخصّص وفرة المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، طمأنات ذات المصالح المواطنين بتوفر المنتوجات، مع التحكم في مسار توزيعها لتصل مباشرة إلى المستهلك، ممّا يساهم في تحقيق الاكتفاء في مختلف المواد الغذائية الأساسية، على غرار اللحوم الحمراء التي ستكون متوفرة بقوة، وبالأسعار المعمول بها وطنياً، والتي ستكون في مُتّناول الجميع في حال تمّ الالتزام بذلك من طرف المومنين وأصحاب القصابات.

ولكبح جماع المضاربين دائماً والتحكم في أسعار الخضار والفواكه والمواد الغذائية، كشف والي باتنة عن فتح عدة أسواق تضامن ورحمة ارتبطت بشهر رمضان لمواسم متتالية تتوفر على هذه المواد الغذائية والأسعار المدعومة والقانونية، حيث تمّ فتح 20 سوق رحمة عبر المدن الكبرى، تتوفر على منتوجات مختلفة وبأسعار تنافسية ومعقولة تحفظ القدرة الشرائية للمواطن، سّساهم في كسر ارتفاع الأسعار ومُحاربة جريمة الاحتكار والمضاربة التي تعرفها معظم الأسواق في هذا الشهر سنوياً.

وقد تم ضبط المواقع والساحات التي ستحتضن هذه الأسواق التي ينتظرها المُستهلك لضمان التزويد اليومي باحتياجاته من مختلف السلع بأسعار معقولة، عبر عمل تحسيسي تشرف عليه مديرية التجارة، بالقرب من المساحات التجارية الكبرى لتبني سياسة البيع الترويجي والبيع بالتخفيض على مستواها طيلة الشهر الفضيل.

وسخّرت مصالح مديرية التجارة أكثر من 45 فرقة لقمع الغش من أجل المراقبة والمُتابعة المُستمرة للأسواق طيلة الشهر الفضيل، مع تكثيف عمليات التحسيس والتوعية بالتنسيق مع وسائل الإعلام والجمعيات ومنظمة حماية المستهلك من أجل ترسيخ ترسيخ مكافحة الاحتكار، ونبذ سلوك الهلغة والتبذير، من خلال تكثيف العمل الرقابي ومُحاربة المضاربة والاحتكار.

وطمأن ذات المسؤول ساكنة الولاية بوفرة كل المواد الغذائية وبأسعار السوق، كما تم إنشاء خلايا من بينها مكتب النظافة بالبلدية ومديرية التجارة، الفلاحة والأطباء لمراقبة هذه المواد الغذائية من حيث الصلاحية وشروط الحفظ ووفرته لمحاربة المضاربة خاصة في المواد التي تشهد ندرة، وتأتي هذه الجهود لكشف المضاربين ومخططاتهم، مع دعوة الفلاحين إلى البيع المباشر للمواطنين.

ضمن نظرة استراتيجية لتطوير وعصرنة الجزائر البيضاء

العاصمة.. منتزهات حضرية جديدة بمقاييس عصرية



شرعت ولاية الجزائر في إنجاز عدة منتزهات حضرية جديدة للمواطنين بمقاييس عصرية، ستتيح لشباب المنطقة ممارسة مختلف أنواع الرياضات.

العاصمة: سارة بوسنة

يتعلق الأمر بمشروع المنتزه الحضري ببلدية بلوزداد، والذي يضم العديد من المرافق الترفيهية والرياضية المختلفة، التي من شأنها أن تسمح للعائلات بوسط المدينة الاستمتاع بمثل هكذا فضاءات وقضاء أوقات ممتعة، كما تسمح لشباب المنطقة بممارسة مختلف أنواع الرياضات والتسلية بالفضاءات ذات الطابع العصري والحديث على مستواه، ويعد هذا المنتزه جزءاً من المشروع الكبير لمنتزه الاستقلال، الذي يربط المعلم التاريخي مقام الشهيد بالمنتزه الصابلات على طول 4800 متر، المدرج ضمن المخطط الأزرق للنظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة.

وكان الوالي خلال تفقده المشروع، قد أكد على ضرورة إعطاء أهمية بالغة لواجهة المنتزه بما يتماشى مع طبيعة المشروع، مع تحديد مهام فرق العمل بالمنتزه، وتقسيمها حسب المرافق الرياضية المتواجدة على مستواه لإنجازها بوتيرة مستسارعة، والحرص على نوعية وجودة الأشغال المنجزة، والإسراع في عمليات تهيئة وتأهيل البنيات المظلة على المشروع، والعناية بالمحيط على مستوى البلدية.

وشدّد على العمل بنظام 8/3 ومضاعفة الوسائل المادية والموارد البشرية، وإعطاء أهمية بالغة لجمال محيط المنتزه وتهيئة مداخله، وتخصيص ممر لفئة ذوي الهمم لتمكينهم من اللجوء إلى المنتزه، والعمل على تسليم المشروع خلال الأجل المحددة له وقبل موسم الاصطياف 2025.

ويخصّص تهيئة ملعب آيت سعادة

بلدية محمد بلوزداد، والذي سيسمح بشباب المنطقة قضاء أوقات ممتعة خلال ممارستهم لرياضة كرة القدم على مستواه، أسدى والي العاصمة تعليمات بضرورة استكمال الدراسات، والإسراع في تنصيب المؤسسة المنجزة للمشروع، وتدعيم الورشة بالإمكانيات والعتاد اللازمين. وفيما يتعلق بمشروع إنجاز مسبح بشوارع معمر بن سعدي بلوزداد، المدرج ضمن مخطط مسبح لكل بلدية وتمكين الأطفال والشباب من استغلال المسبح المتواجد على مستوى بلديتهم، وتفاذي التنقل إلى بلديات مجاورة تتواجد بها مسابح، أمر الوالي رابحي باتخاذ الإجراءات اللازمة لتسريع وتيرة الأشغال لاستكمالها في الأجل القريب، والاستعجال في استكمال الدراسات المتعلقة بالأرضية.

مشروع إنجاز مرفق رياضي الواقع بشوارع روضاي بوعلام، وذلك على مستوى منشأة متمثلة في سوق جوارى، تقرر تحويلها إلى مرفق رياضي يقدم خدمات للشباب بالمنطقة، يتضمن قاعات للفنون القتالية وأخرى لرياضة الكرة والرياضات الجماعية وكمال الأجسام. وتم تخصيص مرافق لتقديم خدمات عمومية لساكنة المنطقة، حيث دعا المسؤول الأول عن العاصمة بدراسة إمكانية إنجاز فضاءات للراحة، واستغلال المساحة الخارجية لإنجاز مرافق رياضية وتسلية، واستعمال استكمال الإجراءات الإدارية، والعمل على تنصيب المؤسسة المكلفة بالإنجاز في غضون أسبوع. ويخصّص السوق الجوارى المغلق منذ 30 سنة، المتواجد على مستوى شارع

الطلب على العمومي الإيجاري يشكّل 70 بالمائة من الاحتياجات

معسكر.. مشاريع إنجاز أقطاب حضرية عبر تراب الولاية

للمستفيدين و3444 مسجل ضمن قوائم الاستفادة لاقوا مشاكل بخصوص الوعاء العقاري.

وزيادة على 1200 ملف يجري دراسته، أشار إلى أن الطلبات على السكن العمومي بالولاية تزيد عن 74 ألف طلب، ستخضع لعملية التطهير بالنظر إلى عدة أسباب ومقاييس منها الزيادات التي مست الأجر، فضلا عن 28 ألف طلب على السكن الترقوي المدعم أغلبهم مسجلين ومرشحين للاستفادة من برنامج "عدل".

وذكر مدير السكن لمعسكر، أنّ الولاية خلال خمس سنوات الأخيرة عرفت توزيع ما مجموعه 30062 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، منها 11603 إعانة ريفية، 9668 سكن عمومي إيجاري، 5466 سكن بصيغة "عدل"، 1058 سكن ترقوي مدعم و1267 ترقوي حر، وذلك من أصل مليون و700 ألف سكن من مختلف الصيغ و931 مرفق عمومي و1546 مرفق ترقوي أنجز ووزع خلال نفس الفترة على المستوى الوطني.



وقال جيلالي كباس إن 21210 في مختلف الأنماط تم تسجيلها خلال خمس سنوات الماضية، منها 10900 وحدة غير منطلقة، منها 3 آلاف اجتماعي، 453 ترقوي مدعم، 6800 إعانة ريفية خصصت للولاية، منها 2324 إعانة سلمت

إعانة ريفية، أنه تم مراسلة عدة قطاعات وزارية من أجل الترخيص لبناء مجمعات ريفية لمعالجة مشاكل تنفيذ هذه الصيغة السكنية بسبب الطبيعة القانونية للأراضي الفلاحية أو عدم توفر المستفيدين على وثائق الحياة والملكية لقطعة الأرض.

تسببت في خسائر مادية وانقطاعات متكررة للخدمة

سكيدة.. 198 حالة تعدد على شبكتي توزيع الكهرباء والغاز

المصلحة التقنية للغاز بالقل، و21 حالة على مستوى المصلحة التقنية للغاز بالحروش. وجدير بالذكر، أنّ كل الحالات المسجلة تحال مباشرة إلى العدالة للفصل فيها، حسب خلية الإعلام والاتصال، وتبقى ظاهرة التعدد أحد الأولويات التي تعمل مصالح مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لسكيدة على محاربتها، والعمل على التقليل منها قدر المستطاع، خاصة أنّ هذه الاعتداءات قد تشكل خطراً على أمن وسلامة الأشخاص في المرتبة الأولى، وكذلك الأضرار الجسيمة التي تكبدها المديرية في المرتبة الثانية، والتي تعمل وتطمح هذه الأخيرة دائماً إلى ضمان جودة واستمرارية التزويد بالطاقة للرفق ببيعة المواطن.

التقيد في إنجاز الأشغال بمخططات الشبكات. وكثرت ذات المصلحة، أنّ هذه الاعتداءات موزعة حسب الأسباب، 51 حادثاً ناتجاً عن التعدد على الشبكة الكهربائية المتوسطة التوتر، أغلبها بسبب أشغال البناء بالقرب أو تحت الشبكة الكهربائية، حيث سجلت على مستوى بلدية سكيدة لوحدها 40 حادث اعتداء، و30 حادثاً ناتجاً عن التعدد على الشبكة الكهربائية المنخفضة التوتر، بالإضافة إلى 170 حادث ناتج عن التعدد على الشبكة الغازية منها، 115 حالة تعدد بالمصلحة التقنية للغاز بسكيدة، 17 حالة تعدد بكل من المصلحة التقنية لغازة، و17 على مستوى

الكهربائية، و170 اعتداء على الشبكات الغازية من طرف أشخاص، أو مؤسسات مقاولاتية أو حتى المؤسسات العمومية، والتي تعمل بجوار المنشآت الطاقوية. وأوضحت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لسكيدة خلية الإعلام والاتصال، أنّ هذه الاعتداءات تسببت في انقطاع التزويد بهاتين الطائفتين عن الزبائن، ناهيك عن الخسائر التي تكلف في كل مرة ميزانية المديرية أموالاً باهظة لتسوية الوضعية وإصلاح الأضرار. وناشدت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لسكيدة، كل المقاولات والمؤسسات بضرورة الإشعار المسبق لمصالح المديرية، قبل مباشرة أشغال الحفر، والتي تستلزم

أكد مدير السكن لولاية معسكر، جيلالي كباس، أنّ 2025 ستكون سنة الانطلاق في إنجاز أقطاب حضرية عبر تراب الولاية، تضم قرابة 20 ألف وحدة سكنية من مختلف الأنماط، حيث تم توفير مساحات كافية من الأوعية العقارية اللازمة لذلك لمواجهة مشاكل العقار.

معسكر: أم الخير س.

قال جيلالي كباس إن ولاية معسكر تعاني من نقص كبير في الأوعية العقارية التي يمكن إقامة عليها مشاريع سكنية أو تجهيزات عمومية، وتنعهد نهائياً بغالبية البلديات، وإن وجدت فهي مصنفة ذات طابع فلاحى أو تابع للخواص، ما اضطر السلطات المحلية إلى استحداث 12 قفلاً حضري تقام عليها المشاريع السكنية والتجهيزات العمومية.

وأوضح بشأن النقص السكني الريفي الذي تلقى حصصاً مشكّلة من نحو 7 آلاف

سكيدة.. 198 حالة تعدد على شبكتي توزيع الكهرباء والغاز

تواجه شبكات الكهرباء والغاز والمنشآت الكهربائية في سكيدة تحديات متزايدة بسبب الاعتداءات المتكررة، والتي تسببت في خسائر مادية كبيرة، وانقطاعات متكررة للخدمة مما يؤثر على حياة المواطنين.

سكيدة: خالد العيفة

كشفت خلية الإعلام والاتصال بمديرية التوزيع للكهرباء والغاز لسكيدة، عن تسجيل 198 حالة تعدد على مستوى شبكتها الكهربائية والغازية خلال سنة 2024، حيث تم تسجيل 81 اعتداء على المنشآت

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

عند الأسير المحرر هيثم جابر
زيارة عن زيارة بتفرق

قمت في السنوات الأخيرة بمئات الزيارات لأسرى وأسيرات في سجون الاحتلال، وكان لكل زيارة مذاق آخر. لكن اليوم قمت بزيارة غير شكل. حكايتي مع هيثم جمال علي جابر شرحها يطول؛ التقيته ما قبل، وما بعد، وما بعد بعد.

بقلم المحامي: حسن عبادي - حيفا



التقيته في سجون الاحتلال قبل السابع من أكتوبر عثة مرات، وكانت الإيسامة تلازمه كل الوقت، وكنا ننمضي ساعات نتناول قراءاته الأخيرة وكتابات حولها، وتناولنا قضية التطبيع، وخاصة الثقافي منه، فالتطبيع جريمة، وتحذرتنا عن عقوبة ما قبل الانتفاضة الثانية

ونقاوتها، أيام الزمن الجميل، وآخر مستجدات كتاباته وإصداراته، وعابتنني مثنى وثلاث ورباع عن انقطاع التواصل مع فراس وطلب إيصال تهانيه وتبريكاته بزواج ابنته ميسم. والتقيته بعد السابع من أكتوبر في سجن النقب الصحراوي؛ وصدمت حين وجدته هيكلاً عظيماً متحركاً؛ صاحبه لحية طويلة شعشعاً، نازل عشرات الكيلوات، ليخبرني أنه صار يرتعب من صوت المفاتيح، وأخبرني بحسرة: "أخذوا كل شيء، اغتالوا ديوان الشعر الأخير"، وحين افترقنا قال لي فجأة "شايف أستاذ، صرت هيك عظمي متحرك". وحين دوت على صفحتي انطباعاتي حول اللقاء، قامت قيامتي، واتهمت بأبني أحبط أهالي الأسرى، ولكن سرعان ما بدأت حملة تصوير الأسير ما قبل وما بعد.

التقيته ثانية بعد السابع من أكتوبر؛ لم أعرف عليه بدايةً، أشعت الشعر وطويله جداً، مع جذولة وشبرة، هيك عظمي، وصدمت حين أزال الكمامة وتعرفت عليه، دهلته، وبعد أن تماكنت أعصابي قلت له بعفوية، مع خضة بالحلقي، "والله لو بعرف هيك وضعك ما جيت زرتك".

اعتدته في زيارتي السابقة مهندياً، متكلياً ومرزطاً شبابه، وحين استفسرت عن حالته أجابني: "آخر مرة حلقت يوم 11 أكتوبر، نزلت عشرات الكيلوات، بس تشافيت من المرض بعد العملية، كلنا كنا مصابين بالإسكابايوس، والله الوضع هذ حيلي"، وحين افترقنا قال لي فجأة "إملن، قزيت الحلاقة-قرا".

وها هو يتحزّر بصقعة الطوفان، رافقتني الأصدقاء فراس حج محمد ونهان غانم لزيارته بين أهله في بيتهم في قرية حارس؛ دون إذن من سجان دون رفيق، تانفتنا، وتباوسنا، مطولاً، والمرة دون زجاج مقمت وجواجز، وعابتنني أتي جت دون رفقة زوجتي سميرة.

أخبرت هيثم في إحدى زيارتي له عبر القضبان أن الصديق صلاح أبو لاي قد سلمني هدية له، قلم باركر، من وحي ما كتبه هيثم حين شارك في كتاب "الكتابة على ضوء شمع". فانفعل جداً، وما أنا أوصله الأمانة، فدمعت عيناه، بل كان أكثر انفعالا وامتناناً، وخط إهداء لصلاح بذاك القلم على ديوانه الأخير "زفريات في الحب والحرب 3".

للمرة الأولى منذ سنوات التقى والدته متمسكة بأرجحة، جبل عن صدرها وانزاح، ووالده على فراش المرض ومم كان فرحاً بلقاء هيثم، وكذلك الأمر مع إخوته وأولادهم، وأخته التي قدمت خصيصاً من عمان.

كم كان سعيداً حين التقى بفراس وأهداه بضعة من إصداراته، وكذلك نهبان ونسخة من الطبعة الثانية لكتابه "الثقافة الاستعمارية والألم البشري"، وروّده بعشرات الكتب تعويضاً عن تلك التي صادرتها وأتلفها السجنان لتعود البسمة إلى محياه بعد طول غياب.

حدثنا هيثم عن أوضاع الحركة الأسيرة ما بعد الطوفان، التضيقات والتكديس، وخبر الترويجة، وقص الشعر وحرقته على زملاء الزنازين والأسر الذين تركهم خلفه بقوا هناك. أسعنا بعضاً من قصيدته لنوعام، ومصادرتها من قبل السجنان الذي هذه بمصادرة تفكيره وخياله، وعزله بسببها، وعيناه تترقان أملاً رغم الألم والمعاناة.

عبر لي عن سعادته بالتواصل مع كتاب من شتى أرجاء العالم العربي، ودفع احتضانهم له، وكل رسالة تتعشه وتحييه. كلة عناد وإصرار ليكمل مشروعه الأدبي، لم أعتمد زيارة عائلاته الأسرى والأسيرات، ولم أعتمد المشاركة بمهرجانات "التحرر"، والتقاط الصور برفقة من تحزّر، ولكن هذا اللقاء مدني بالأمل، رغم العصاة والألم، وحثني على إصراري لمتابعة مشروعني التواصل مع الأسرى حتى تصفير كافة السجنون.

أمل بحرية قريبة لجميع أسرى الحرية. اعزني غسان؛ والله زيارة عن زيارة بتفرق.

لا تقل لأمي بأني أصبحت أعمى

لأنهم رأوا كل شيء، الاجتياح والقتل العمد، والمداهمات والاعتقالات والضرب والتكديس والدم المذوق مع الشهقات في تلك الليالي الفولاذية، ولأنهم خرجوا عن المألوف في الدفاع عن زهرة عباد الشمس في الروح والجسد والأرض، وأشرقوا يضيئون الدرب وعيا وتضحية وجولة، وانتصروا على الصمت والجوع والقذيفة.



حتى صارت السجنون حقول تجارب على الأحياء الذين سيموتون بعد قليل. لا تقل لها بأني أصبحت أحفظ كل أسماء العسل العجيبة والأدوية الغريبة وأنواع المسكنات أبلغها، وأنا أرى صديقي زكريا عيسى يدخل في غيبوبة طويلة في اللازمان قهلي.



قاب قوسين أو أدنى، من مطر الوحي ووهي المطر، ومن معنى الحجر ومن نبوءة الشجر، تخرج الأرواح في العراء غير أهبة بهباء الأساطيل وبأقي الأشياء، مكللة بتاج الثلج وإكليل زهر اللوز، وتعزف ها هنا على مَرّ المناخ تلقائية البشر، تعزف على وتر السماء وعلى مسامع القدر، أنشودة المطر.

عناصر التكوين الأولى، محكوما برؤيا الحديد والرماد، فلا أبيض يشع، ولا فرسا تسرج الصمت أملا يطيل الرجاء.

قل لها: بأني حتى وسليم، أرى وأمشي وأركض وألعب وأقضم وأكتب وأقرأ، حاملاً وجمعي على عكازتي، وأرى شقيقي الشهيد قمرنا يفرش السماء وينادييني بقوة البرق والرعد والسحاب.

لا تقل لها بأني لا أعرف النوم، أعيش على المسكنات حتى تخدر جسمي، أتخسس حاجياتي فأرتطم بالبرش الحديدي، ويزميل ينام قربي، فينهض ليساعدني في الوصول إلى الحمام، اليقظة تؤلمي والنوم لا يأتي.

لا تقل لأمي بأن بارودا دخل إلى مقليتي في ذلك اليوم الدامي في شوارع المخيم، قصوني حتى طارت قدمي وسال الدم من بصري، وقيل أن أفقد الوعي رأيت طفلاً يجري نحوي حاملاً علماً وهو يصيح: شهيد شهيد.

قل لها: إن كان حلمي لا يكفي، لك حنين بطولي لا يغادرني، ولي منك لغتي وحليبي ورموزي على الجدران اكتشط بها وجمعي كلما غاب الضوء من حولي.

قل لها بأني اتبع دعاءك الرمضاني إلى غيمة في يدي لأصل معيدي بعد أن ضاق بي جسدي، وربما أعود أو لا أعود، ولكني تركت الباب مفتوحاً، واخترت الوقوف قرب قلبك كأني اخترت غدي.

لا تقل لأمي أن سلطة الصهانية في القرن الواحد والعشرين حولت السجنون إلى أماكن لزوع الأمراض، وإذابة الأجساد رويدا،

أنشودة المطر

ثراها وحركات أجنحة الطير المرفرفة في علاها.

وقدّر آلام المكلومين والأصوات الصارخة في البرية، كثافة قطرات الماء وبياض كثافة الثلوج الممزوجة بنهجات النبين والحواريين ويروق رؤى المؤمنين ومعراج خاتم المرسلين تخصب المعنى المكنون وتمطر مع الذي جعل

الله منه كل شيء حتى تمطر معه ما يخضب الروح ويكشف بروق المبهم في دروبنا الباطنة وخرائطنا المعنوية الغائرة، تخزنها ذرات مجهول تكويننا كما تخزن صخورها حبات ذلك الماء الذي تنزل تزيلاً وتؤويه صافياً كما لو كان وحياً يحيي الأرض بعد موتها كما يحيي الأرواح الشاردة، ويبلل الأفق ويُندي جفاف المسار، أمطاراً أمطار.

لا تفتّر الروح في إيقاع هذه القصيدة، تضج حالها وتخضب كل الفصول العريقة كما سار عيسى على الدرب، وتحمل عبء البشارة مجللاً بتاج الندى ورافعا راسه للمدى، وكما

في الوقت الذي تروي فيه سماء فلسطين الأرض هذه الأيام وتغدق عليها من فضل الله ماء وثلجاً، ترتوي أرواح وتبستل أكباد، وتحن نفوس إلى مشهد اضطرام السياح المتناحني، وخصوصية التفاعل الذي لم يترجل عبر التاريخ.

بقلم: علي شكشك

درج المشهد على تكرار ذاته في تعانق الغيوم بالجبال، وتواصل خطوط الماء المسكوبة من مدارر السماء إلى أديم التراب في عزف مقدس يشبك مع الرعاة وصرخات الميلاد وعموض المغارات ونشيد الملائكة في فسح بهاء الجليل وخضرة المدى وبركات أبواب السماء المفتوحة على التي بارك الله فيها للعالمين وبارك حولها وقدر لها ناسها وأقواتها وإسرامها وقدر خطوات الأنبياء على



بقلم: بهاء رحال

منذ اعتقاله عمد الاحتلال على التعقيم على مصيره، ولم يسمح لأحد بزيارته، وكانت الصورة الأخيرة له تخرج من بين دمار وخراب المستشفى صوب الدبابة العسكرية التي سعد إليها وحيلاً، في ثوبه الأبيض بعد أن أصر ألا

النطاسي في زنزانة

مكبّل اليدين والقدمين بالسلاسل، حوله الجنود مدججين بالعتاد والسلاح، في سرداب مظلم، هكذا ظهرت الصورة عن عمد لطبيب الإنسان حسام أبو صفية، بعد اعتقاله من مستشفى كمال عدوان نهاية كانون الأول الماضي.

رغم أنها بموجب كل المواثيق والقوانين يجب أن تكون محمية في كل الحروب، وهذا ما لم يحدث بل بالاحتلال وتعتمد الاستهداف عن قصد، كما لم يحدث من قبل في التاريخ. ليست هناك إحصائيات دقيقة لأعداد الأطباء والمرضى المعتقلين في سجون الاحتلال، فسياسة التعقيم والتغيب القسري تجعل الأمر صعباً، في ظل سياسة متعمدة من قبل الاحتلال، حيث أن الكثير منهم تم اعتقاله، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى اليوم. بعض الأخبار التي ترد تفيد بأن الطبيب حسام أبو صفية سيكون من ضمن المفرج عنهم قريباً وفق صفقة التبادل، نأمل ذلك ونتمنى لكل الأسرى الحرية والخلص من قهر وظلم السجن والسجان. لا غرفة التوقيف باقية ولا زرد السلاسل.

الطبية الدولية والمنظمات الصحية. تدمير القطاع الصحي وقصف المستشفيات، كان أحد أهداف حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، فمنذ اليوم الأول لم يسلم القطاع الصحي من القصف والحصار والدمم والتفتيش والتخريب، ومن عمليات التجريف ومنع وصول الدواء وقطع الكهرباء والماء، حتى باتت المستشفيات فاقدة للأهلية وعاجزة عن تقديم الخدمات الطبية، وهذا الاستهداف غير المسبوق أظهر حجم العقيدة المتوحشة لجيش الاحتلال وحكومته.

كما أظهر تقاعس المنظمات الدولية المعنية، والمؤسسات العالمية التي لم تتحرك فعلياً لوقف عملية اغتيال القطاع الصحي ووقف قصف المستشفيات، واعتقال أو قتل الأطباء والأطعم العاملة في القطاع الصحي،



المعرض الفني الجماعي للزخرفة والخط العربي

عناق الفن والذاكرة بقصر رياس البحر

تتواصل بقصر رياس البحر إلى غاية 29 مارس المقبل، فعاليات المعرض الفني الجماعي للزخرفة والخط العربي تحت عنوان "الفن والذاكرة".

أمينة جبالله

يأتي المعرض احتفاء باليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل عام، والمنظم بالتنسيق مع جمعية "مشعل الشهيد"، تكريما للفنان عبد الرزاق مزوان بصفته واحدا من الأسماء الفنية التي خدمت الذاكرة الوطنية، من خلال اشتغالها على التراث الجزائري وتطويره والحفاظ على عليه.

افتتح المعرض بتكريم الفنان عبد الرزاق مزوان، عرفانا بما قدمه للفن والذاكرة الوطنية خاصة ما تعلق منها بالخزف والمنمنمات والنحت على الخشب، حيث أنجز طيلة مشواره الفني تحفا تحاكي الذوق الرفيع للمجتمع الجزائري وأصالته المتفردة.

ويديره أهد رئيس جمعية "مشعل الشهيد"، محمد عباد، في كلمة مقتضبة ألقاها خلال الافتتاح، بأن اليوم الوطني للشهيد هو "مناسبة لتثمين التراث الجزائري، وإبراز الحرفيين والفنانين الذين ساهموا ومازالوا في بقائه ودوامه رغم متغيرات الزمن"، مضيفا بأن هذا التكريم هو "تقليد ستحافظ عليه الجمعية من أجل إشراك الفنانين في الدفاع عن صورة



الجزائر الثقافية

وفي ذات الجانب، يعرف المعرض المنظم خلال الفترة الممتدة من 18 فيفري الجاري إلى 19 مارس المقبل، مشاركة ستة فنانين وهم علي كربول، سعيد جاب الله، طاهر بوكروي، سعيد بوعورور، عبد القادر بومالة ومحمد بوتليجة، بأعمال فنية تراوحت بين الزخرفة والحرف العربي،

تحاكي الثقافة الجزائرية وتراثها المتنوع والثري، للإشارة، تخرج الفنان عبد الرزاق مزوان من المدرسة العليا للفنون الجميلة سنة 1987، وتخصص في المنمنمات الإسلامية وخارج الوطن، ناهيك عن خبرته في الترميم، ولا يزال رغم تقدمه في السن مواظبا على الرسم واهتمامه بالتفاصيل الدقيقة، حيث تتلمذ على يد أعمدة الفن التشكيلي في

الصالون الوطني لفن الترميل في ورقلة

إبداع جزائري أصيل بألوان الرَّمَل

شهدت مدينة ورقلة فعاليات الصالون الوطني لفن الترميل، الذي نظمته جمعية "الماسة للفنون التشكيلية"، بمشاركة فنانين من مختلف ولايات الوطن، من بينها الشلف، الأغواط، عين صالح، تڤرت، والفضائين التشكيليين المحليين لولاية ورقلة، حيث تميز الصالون بحضور جماهيري كبير، واهتمام واسع بهذا الفن القوي الذي يعد أحد أعرق الفنون التقليدية الجزائرية.

ورقلة: إيمان كافي

يعتبر فن الترميل من الفنون التشكيلية الأصيلة في الجزائر، حيث يعتمد على استخدام الرمال الطبيعي بألوانه المختلفة لتشكيل لوحات فنية ذات طابع تقليدي أو حديث.

وعرف هذا الفن مهده مع الأستاد طاهر جديد من ولاية الأغواط عام 1976، ومنذ ذلك الحين تطور ليصبح فنا مميزا بلمساته الإبداعية المتنوعة، كما أكد الفنان التشكيلي محمد زيتوني من ولاية الأغواط المختص في رسم اللوحات بالرمل.

وفي البداية، اقتصر فن الترميل على رسم الجمال والصحراء، لكنه مع مرور السنوات، شهد تحولات إبداعية أدت إلى ظهور مدارس فنية متعددة، منها التعبيرية، التجريدية والواقعية، وأصبح الفنانون يستخدمون الرمال لتشكيل لوحات تعبر عن المناظر الطبيعية، الأزقة القديمة، وحتى الديكورات الحديثة، حسب ما أكد الفنان زيتوني، والذي شارك بعدة لوحات وتحف فنية، حيث زينت لوحاته التي كانت أغلبها تعبر عن مناطق وأزقة قديمة من ولايات كثيرة عبر الوطن بهو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التيجاني بورقلة، ولاقت إعجاب الكثير من الوافدين.

ورشات حيّة وإقبال جماهيري واسع

سجّلت هذه الفعاليات إقبالا من الجمهور المحلي والمهتمين بهذا النوع من الفنون، وتخلل برنامج هذا الصالون، كما ذكر رئيس جمعية الماسة للفن التشكيلي جمال كويشي، ورشات متنوعة ومفيدة للمهتمين، مشيرا إلى أهمية هذا النوع من الفعاليات لما تضفيه من تحفيز وتشجيع لدعم المبدعين

الجزائر، على غرار مصطفى بن دباع ومحمد غانم ليطور تقنياته الفنية في مجال النقش على الخشب، وقد حافظ إلى اليوم على الإبداع والتميز في معارض داخل وخارج الوطن، ناهيك عن خبرته في الترميم، ولا يزال رغم تقدمه في السن مواظبا على تجسيد الفن والجمال بروؤية تعكس تشعبه بالروح الوطنية.

وثّق رحلته مع الداء الخبيث..
الطّالب لحبيب بوداود:
لم أعد أخشى السرطان..
لم أعد أنساها

تعرّزت الساحة الأدبية بولاية النعامة بإصدار جديد عن "دار الأمير" تحت عنوان "السرطان لم أعد أخشاه.. لم أعد أنساها" للطالب الجامعي والكاتب الحبيب بوداود من مدينة عين الصفراء، وثقّ فيه تجربته المريرة مع هذا الداء الخبيث.

يتناول الإصدار الجديد قصة حقيقية تحاكي الحبيب بوداود وهو في ريعان شبابه هذا المرض، عندما كان طالبا جامعيا بالسنة الأولى ماستر، حال دون تحقيق طموحاته في الحياة بعدما كان يحلم بمستقبل واعد وزاهر. بوداود أراد أن يحكي تجربته المريرة مع السرطان، فجدّد ذلك في قصة تحتوي على محطات وشخصيات جمعها في عنوان واحد ألا وهو "السرطان"، وعندما اعتزل الجامعة وأخذ عطلة أكاديمية، بدأ رحلته مع العلاج من مكان إلى آخر، ومن مدينة إلى أخرى في رحلة البحث عن شخص هذا الداء.

بوداود لحبيب الذي أصيب بسرطان الدم وبعد رحلة العلاج الكيميائي، قفز العودة لاستكمال طور الماستر مع زملائه، وتحقيق حلمه وهو التخرج من الجامعة بمساعدة أساتذته، فكانت تلك اللحظة هي بداية دخوله مجال الأدب وخوض غمار الكتابة، وبعد أن تحول الوجد إلى أمل جاء الإبداع، ليحاول من خلال هذا الإصدار نقل معاناة مرضى هذا الداء الخبيث، ومرآح العالج التي يمر بها المصاب. لحبيب بوداود من مواليد 27 أكتوبر 1997 ببلدية الضييفة ولاية النعامة، متحصل على شهادة ليسانس في الأدب العربي، يدرس في السنة الثانية ماستر تخصص أدب عربي حديث ومعاصر بالمركز الجامعي صالح أحمد بالنعامة.

النعامة: سعدي محمد أمين

موجهة للطلاب والمحترفين في مجال السينما

دورة لتعزيز مهارات
السرد البصري

أعلنت الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي (AARC)، في إطار دعم وتنمية المواهب السينمائية وتعزيز مهارات السرد البصري، عن إقامة دورة تدريبية متخصصة حول "أساسيات استخدام البرامج العالية المعتمدة في كتابة السيناريوهات وتحرير النصوص الموجهة للمنتجات الرقمية"، تحت إشراف كاتبة السيناريو سارة برتيمية.

فاطمة الوحش

تهدف الدورة إلى تعليم المشاركين كيفية استخدام البرامج العالمية المعتمدة في كتابة السيناريوهات وتحرير النصوص المخصصة للمنتجات الرقمية، وحسب بيان نشرته الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، فإن الدورة تُعقد في دار عبد الطيف خلال الفترة من 16 إلى 30 أبريل 2025. وتستهدف الطلاب والمحترفين في مجال السينما الذين يمتلكون أفكارًا أو ملخصات لمشروع سينمائي (séquenceur, pitch, syn-opsis)، ويرغبون في تطوير مهاراتهم في الكتابة باستخدام الأدوات التقنية الحديثة المتعارف عليها عالميًا.

وتوفّر هذه الدورة للمشاركين فرصة لاكتساب خبرة عملية في استخدام أحدث البرامج المخصصة لكتابة السيناريوهات وتحرير النصوص، إلى جانب بناء شبكة علاقات مهنية تساعد على تبادل الأفكار والتجارب. كما ستضمّن ورشات عمل تفاعلية وجلسات نقاشية لتحسين مهارات الكتابة وتعزيز الإبداع.

وسيتعرّف المشاركون على كيفية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة السيناريوهات، مما يمكنهم من إنتاج محتوى مبتكر يتناسب مع احتياجات المنصات الرقمية الحديثة.

وحسب ما جاء في البيان، فإنه يُنصَح بإحضار جهاز كمبيوتر محمول لضمان الاستفادة الكاملة من الورش العملية. تبلغ رسوم المشاركة 7 آلاف دينار جزائري، وسيحصل كل مشارك كإكمال الدورة بنجاح على شهادة مشاركة. ويمكن للمهتمين بالمشاركة، إرسال طلبات التسجيل مرفقة بالسيرة الذاتية عبر البريد الإلكتروني التالي: aarc.dcav@gmail.com.

للإشارة، تشكّل هذه الدورة فرصة قيّمة لصقل المهارات في كتابة السيناريو السينمائي وفق أحدث المعايير، كما تتيح للمشاركين الانخراط في بيئة مهنية تحفّز الإبداع، وتفتح لهم آفاقًا جديدة في عالم صناعة المحتوى الرقمي والسينمائي.

كما شهدت الفعالية مشاركة الفنان خالد شامخة من غرداية، الذي تخصص في النحت على خشب النخيل، وعبّر عن رغبته في دمج هذا الفن مع الترميل لإبداع تحف تجمع بين الأصالة والابتكار.

جزء من التراث الجزائري
الأصيل

وأتاح الصالون للفنانين التشكيليين فرصة عرض أعمالهم القادمة من مختلف ولايات الوطن، مما سمح للزوار بمشاهدة التنوع الثقافي والفني الذي تزخر به الجزائر، كما أبرزت اللوحات المعروضة اختلاف المسامات الفنية.

وأجمع الفنانون المشاركون على أن فنّ الترميل يظل جزءاً من التراث الجزائري الأصيل، إلا أنه يواصل التطور والإبداع عبر الأجيال الجديدة من الفنانين الذين يسعون لإبراز هذا الفن في الساحة العالمية بمثل هذه الفعاليات، ويأملون أن تسهم أعمالهم من خلال بوابة فن الترميل في إثراء الثقافة الجزائرية وتعزيز مكانتها على خارطة الفنية الدولية.

اختتم الصالون بمراسم التكريم، حيث تمّ الاحتفاء بمجهودات الفنانين المشاركين، تلتها رحلة سياحية حول بعض المعالم الصحراوية في ورقلة، لتكون بذلك آخر محطة في هذه التظاهرة الفنية المتميزة.



واكتشاف المواهب والاستفادة ونقل الخبرات بين الفنانين، باختلاف أعمارهم ومدارسهم، كما تعزز فرص التباحث في التقنيات الجديدة والوسائل المتوفرة، والتي يمكن الاعتماد عليها في مواكبة التطور الحاصل في مجال الفن التشكيلي وصناعة التحف التشكيلية. تميّز الصالون بتنظيم ورشات حية قدمها فنانون متمرسون في الرسم بالرمل، منهم الفنان روي سالم من ولاية ورقلة، الذي استعرض تقنيات استخدام الرمال الطبيعي في إعداد الخلفيات وإنجاز التحف الفنية،

برنامج ثقافي تحسيسي لإجابة المخدرات

الفن في مواجهة الآفات الاجتماعية



سطرت وزارة الثقافة والفنون برنامجاً متنوعاً من أجل التوعية بمخاطر المخدرات وسبل الوقاية منها، وتعزيز الوعي لدى الشباب والمجتمع بأهمية مكافحة هذه الآفة الخطيرة، حيث تأتي هذه المبادرة تماشياً مع جهود الدولة المتعلقة بالتدابير الوقائية والعلاجية والقانونية لتوعية الشباب والمجتمع بخطورة هذه المواد، وأثرها السلبي على الأفراد والمجتمع.

تطلق وزارة الثقافة والفنون برامج ثقافية وفكرية وأدبية جوارية تحسيسية لمواجهة آفة المخدرات وتعزيز الوعي بخطورتها، وذلك على مستوى المكتبة الوطنية ومختلف مكاتب المطالعة العمومية عبر كامل التراب الوطني، ابتداء من يوم 22 فبراير الجاري.

ومن بين الأنشطة المخصصة لهذه التظاهرة على المستوى الوطني، معرض للكتاب من رصيد الوثائقي للمكتبة الوطنية حول أضرار آفة المخدرات، عرض فيديوهات تحسيسية حول مخاطر



تحتضنه باتنة وتنظّمه
التعاونية الثقافية "اللمسة"

ترسيم مهرجان "سنيما إيمدغاسن"

شهدت نهاية الأسبوع ترسيم مهرجان إيمدغاسن السينمائي بباتنة، الذي اعتمد تحت تسمية المهرجان الثقافي الدولي السنوي "سنيما إيمدغاسن". جاء ذلك وفقا للقرار المؤرخ في 28 جانفي 2025، الذي تضمنه العدد الحادي عشر من الجريدة الرسمية، الصادر نهاية الأسبوع الفارط. وقد تأسس المهرجان، الذي تنظّمه التعاونية الثقافية "اللمسة"، عام 2019، وانهضت دورته الأولى في مارس 2021، فيما وصل العام الماضي إلى دورته الرابعة.

أسامة. إ

تضمّن العدد الحادي عشر من الجريدة الرسمية، الصادر في 19 فبراير 2025، ترسيم مهرجان إيمدغاسن السينمائي بباتنة تحت تسمية "المهرجان الثقافي الدولي السنوي سنيما إيمدغاسن". وجاء ذلك وفقا للقرار المؤرخ في 28 جانفي 2025، الذي حمل توقيع وزير الثقافة والفنون زهير بللو.

وفي أول تعليق له على ذلك، توجه المخرج عصام تعشيش، مدير المهرجان ومؤسسه، بالشكر لوزير الثقافة والفنون "على دعمه ومساندته في ترسيم هذا المهرجان"، وإلى السلطات الولائية والمحلية، ومختلف من ساعد في مساعي الترسيم، وأضاف: "أريد أن أشكر كل شباب مهرجان إيمدغاسن على وقوفهم معي كل باسمه لإنجاح كل الدورات، كانت دورات صعبة جدا عليكم، حقّقت نجاحا ميميزا.. كل الشكر لكم جميعا جمهور إيمدغاسن الوفي".

ومهرجان إيمدغاسن، كما يعرفه منظموه، تظاهرة سينمائية دولية للأفلام القصيرة، وتعدّ فعالياتها بشكل دوري كل سنة في ولاية باتنة. تأسس المهرجان سنة 2019 وانهضت الدورة الأولى منه في مارس 2021. والمهرجان من تنظيم التعاونية الثقافية "اللمسة" المعتمدة من وزارة الثقافة والفنون الجزائرية، وهو عبارة عن منافسة في مهن العرض السينمائي، كما تضم الورشات التكوينية وملقيات وخرجات سياحية.

أما التعاونية الثقافية "اللمسة"، منظمة التظاهرة، فهي هيئة ثقافية معتمدة من قبل وزارة الثقافة والفنون، تأسست سنة 2012، وتمارس النشاطات الثقافية (عروض سينمائية ومسرحية، تنظيم تظاهرات ومهرجانات وملقيات ثقافية، تقديم تكوينات في مختلف الفنون، التبادلات الثقافية والفنية)، والتي تهدف إلى تنشيط الحركة الثقافية داخل الوطن وخارجه.

وقد استمدت التظاهرة تسميتها من الضريح النوميدي إيمدغاسن المتواجد بالمنطقة. «إيمدغاسن» هو ضريح أمازيغي جزائري يرجع تاريخه إلى القرن الثالث قبل الميلاد، يقع في منطقة الأوراس، وبالتحديد على أراضي بلدية بوميا في ولاية باتنة، وهو عبارة عن قبة عملاقة، ويعتبر أقدم ضريح ملكي أثري محفوظ في شمال أفريقيا، وفقا للمؤرخين في القرون الوسطى، وقد استمد اسمه من ملك نوميديا، وهو مدون ضمن قائمة التراث العالمي المحفوظ من منظمة اليونسكو.

وكان مسرح باتنة الجهوي الدكتور صالح لمباركية قد شهد شهر ماي من العام الماضي افتتاح الطبعة الرابعة من المهرجان، واعتبر ممثل وزارة الثقافة حينها بأن هذا الموعد الدولي "يؤكد الدور الذي تلعبه السينما في بعث الحياة الثقافية، من خلال مرافقة المبادرات الهادفة والبناء التي من شأنها ترقيّة الإبداع والحوار، لما يحتله هذا الفن من أولوية ومكانة مرموقة لدى الشباب المبدعين الحاملين لمشعل الرقي والتقدم".

من جهته، أكد محافظ المهرجان أن هذا الأخير "يهدف إلى إنعاش الساحة الثقافية والسينمائية محليا ووطنيا"، فبالإضافة إلى عرض الأفلام المشاركة بقاعة السينماتيك بوسط مدينة باتنة، والورشات التكوينية في صناعة الفيلم القصير والسيناريو والتمثيل، نظم على هامش المهرجان جولات سياحية استكشافية لفائدة الضيوف من أجل تعريفهم بما تزخر به المنطقة من كنوز أثرية وطبيعية.

رياض شروانة يستعرض وثائق وشهادات عن مسيرته الدراسية والثورية

أضواء على سيرة الدكتور الشهيد لخضر بن باديس

■ نموذج لدور الأطباء الهام في نجاح الثورة التحريرية المجيدة



نظّم المتحف العمومي الوطني للفنون والتعبير الثقافية التقليدية قصر الحاج أحمد باي، بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، محاضرة تاريخية من تنظيم الباحث والمؤرخ رياض شروانة، قُدّم من خلالها كتابه المعنون بـ "من جامعة باريس إلى سوكياس"، وهي جملة وثائق وشهادات عن المسيرة الدراسية والثورية للشهيد الدكتور لخضر عبد السلام بن باديس.

قسنطينة: مفيدة طريقي

أكد المؤرخ والباحث في التاريخ الجزائري رياض شروانة، أن كتابه جاء ليسلط الضوء على مساهمة الأطباء الجزائريين في الثورة الجزائرية، حيث كان من بين الشخصيات التي لعبت دورا محوريا في الثورة الدكتور الشهيد لخضر عبد السلام بن باديس، والذي أراد رفقة زميله المؤرخ علاوة عمارة تقديمه كنموذج عن دور الأطباء في الثورة التحريرية رغم نقص المادة الأكاديمية والأرشيف. من "جامعة باريس إلى سوكياس" كتاب يشمل ثلاثة ملفات تاريخية، انطلق الكاتب من شهادات استمدتها من مراكز أرشيفية مختلفة تتحدث عن جوانب عديدة من حياة الشهيد، يعرض الملف الأول تفاصيل كثيرة عن المسار العلمي للدكتور لخضر عبد السلام بن باديس، وقد كان شروانة رفقة الباحث علاوة عمارة، سباقين إلى الاطلاع عليه على مستوى الأرشيف الوطني الفرنسي، وورد في الملف المسار الأكاديمي الذي قضاه الشهيد بين الجزائر وفرنسا، بالإضافة إلى رسائل كتبت بخط يده رفعا إلى إدارة الجامعة للحصول على ترخيصات ومنح، ثم عزمه على العودة إلى قسنطينة بعد مناقشته الدكتوراه، للانضمام إلى التنظيم الثوري السري للمدينة، وفتح عيادته في شارع الشهيد العربي بن مهيدي.

إضافة إلى ملف خاص باعتقال بن باديس، احتوى الكتاب على 80 وثيقة موجودة على مستوى الأرشيف الوطني الفرنسي، مصنفة ضمن خانة خاصة وهي عبارة عن مجموعة من اللعب للفرارين من معتقل "الجرف"، وقد

ملفات ورسائل كتبت بخط يد الشهيد توجه بها إلى عائلته والإدارة الفرنسية، يتحدث فيها عن وضعيته الإنسانية البائسة، خصوصا وأن الرجل كان يعاني من الملاريا ومرض على مستوى الأسنان، بالإضافة إلى تعرضه لضغوطات نفسية بعد رفضه التعاون مع إدارة المعتقل كطبيب، إذ عرض للمعتدب البدني لأجل إجباره على ذلك.

كما رفع بن باديس طلبات لتلقي العلاج خارج المعتقل قوبلت كلها بالرفض، وتاريخ 14 جويلية 1958، أطلقت الإدارة الفرنسية سراحه بموجب قرار عفو، ثم أعيد اعتقاله مرة أخرى، وأردف شروانة أن الشهيد طلب الخروج من المعتقل للتداوي لدى طبيب أسنان، وقد سُمح له بذلك ليتنقل إلى برج بوعريش رفقة مسؤول نفسي، لكنه استغل مرافقه وفر بتاريخ 11 أكتوبر 1958، ليلتحق بالمنطقة الثانية للولاية الأولى الأوراس، التي وصل إليها في 10 جانفي 1958، في القطاع الصحي الذي كان يرأسه الدكتور عثمانة.

وختم شروانة محاضرته بالتطرق إلى الملف الثالث الذي يخص جهاد بن باديس واستشهاده، وهو ملف موجود على مستوى أرشيف وزارة الدفاع الفرنسية، وقال أنه الأمر الذي فتح شهيته للاشتغال على حياة الشهيد،

كان ملف الدكتور من ضمنها، أما عن سبب اعتقاله يوضح شروانة، أنه تعلق بإبداء رغبته في الالتحاق بالثورة في الولاية الثامنة، وقد نقد ذلك برفعه رسالة إلى رئيس لجنة التنسيق والتنفيذ عيان رمضان، الذي زكى الطلب بأن أخبر قائد الولاية الثانية بالأمر وزوده بكلمة السر "أيت من طرف بوزيد الصيدي".

وأردف بأن هذه المراسلة تعتبر رصيد الثورة الذي صادرت القوات الاستعمارية في عملية تمشيطة بأعالي القل، طالت 14 بلدية، أين وصل جنود المستعمر إلى أمانة الولاية الثانية ووضعت القوات الفرنسية أيديها على 30 مراسلة بين الولاية الثانية، ولجنة التنسيق والمراسلات متعددة المواضيع منها خبر استشهاد زيغود يوسف.

وأشار الكاتب إلى أن القوات الفرنسية داهمت بعدها بيت المجاهد لخضر عبد السلام بن باديس بسيدي مبروك، وبعد تفتيش غرفته وجدوا بحوزته وثائق ومواد أخرى تستتبت في إدانته، ليُنقل إلى مركز التحويل والفرز بـ "بلحامة الغيران"، ثم تنقل بين مختلف المعتقلات في الجزائر وصولا إلى "الجرف"، وذلك بمقتضى قرار يعود لتاريخ 17 أكتوبر 1957. وتحدث المؤلف أيضا، عن

برنامج ثقافي ثري احتفاء بيوها الوطني

أضواء على الأهمية التاريخية والفنية للقصبية



وفي سياق الحفاظ على هذا الإرث العريق، تبذل الدولة جهودا حثيثة في ترميم وتأهيل العديد من معالم القصبية، إذ أعلنت السلطات المحلية مؤخرا عن الانتهاء من تهيئة عدة مشاريع بارزة، من بينها مسجد الداوي، دار البارود، وضريح سيدي عبد الرحمان العالبي، بالإضافة إلى تهيئة أكثر من 140 عمارة تضم قرابة 1500 شقة بالقصبية السفلى.

كما يجري العمل على مشاريع أخرى تشمل قصورا ومعالم تاريخية، مثل قصر الداوي وقصر حسان باشا. يشكل هذا الاحتفاء فرصة للتأكيد على أهمية الحفاظ على التراث المعماري والثقافي للقصبية، وتعزيز الوعي الجماعي بقيمتها التاريخية. ومن خلال هذه الفعاليات، يتجدد العهد مع هذا الإرث العريق لضمان استمراريته، ونقله إلى الأجيال القادمة كجزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية.

الوطني العمومي للزخرفة والمنمنمات وفن الخط العربي، الوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة، والمتحف الوطني العمومي للفنون والتقاليد الشعبية.

يتضمن البرنامج المقرر ندوات علمية، معارض للفنون التشكيلية والحرفية، عروضاً موسيقية ومسرحية، بالإضافة إلى ورشات بيداغوجية وألعاب ثقافية تتيح للزوار فرصة اكتشاف المعالم التاريخية التي تزخر بها القصبية.

وتعتبر القصبية، المصنفة ضمن التراث الإنساني لليونسكو منذ عام 1992، شاهدا حيا على تعاقب الحضارات وتأثيراتها المعمارية والفنية، حيث تمثل نموذجا فريدا يعكس تلاقح الثقافات عبر الزمن. ورغم التحديات التي تواجهها هذه المدينة العتيقة، لا تزال تحتفظ بسحرها وجاذبيتها التي ألهمت العديد من الفنانين والمبدعين.

تعنى بتاريخ وثقافة البلد ونظرتة المستقبلية الحديثة

سفارة أذربيجان تعرض إصدارات جديدة

نظمت سفارة أذربيجان بالجزائر، نهاية الأسبوع، بمقرها بالجزائر العاصمة، لقاء ثقافيا تم فيه استعراض مجموعة من الإصدارات، التي تعنى بتاريخ وثقافة هذا البلد ونظرتة المستقبلية الحديثة.

أشرف سفير جمهورية أذربيجان لدى الجزائر تورال رضايف على افتتاح هذه الأمسية الثقافية، التي حضرها ثلة من الأساتذة والمثقفين وممثل عن وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية والخارج الشؤون الإفريقية، إلى جانب ممثلين عن السلك الدبلوماسي الأجنبي المعتمد بالجزائر، حيث تم استعراض مجموعة من الإصدارات الجديدة الصادرة بأذربيجان والجزائر، والتي تعنى بتاريخ أذربيجان وثقافته وواقعه الجيو-سياسي، منها كتاب "تاريخ الحرب الوطنية عامل الشخصية" و«الزعيم حيدر علييف مؤسس دولة أذربيجان الحديثة»، وكذا كتاب "شوشا قلعة الموسيقى الأذربيجانية".

وأثنى السفير رضايف بالمناسبة على العلاقات الثنائية بين البلدين الجزائر وأذربيجان بالقول إن "العلاقات الودية والأخوية التي تجمع بيننا في مختلف المجالات تتطور بسرعة"، موضحا بأن سفارة أذربيجان "تسهر على تنظيم لقاءات ثقافية وأدبية لتقديم كتب وعروض أفلام من أجل تشجيع هذا التقارب"، كما عبّر عن "امتنان أذربيجان للجزائر التي ساندتها دوما في إطار الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي".

فاطمة الوحش

تشارك في تنظيم الفعالية عدة هيئات ثقافية، من بينها الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، المتحف

حماس تؤكّد جاهزيتها للانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق

أسير صهيوني

يُقبّل رأسي مقاومين فلسطينيين أثناء تسليمه



أكدت حركة حماس، السبت، على جاهزيتها للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، محذرة من عنجهية رئيس الوزراء الصهيوني التي تسببت في مقتل عدد من أسرى الاحتلال.

جاء التأكيد في بيان أصدرته الحركة، بالتزامن مع إنجاز الفصائل الفلسطينية عملية تبادل 6 أسرى صهيانية، هي الدفعة السابعة لعملية تبادل الأسرى بين حماس والاحتلال ضمن المرحلة الأولى من الاتفاق.

وقالت حماس: "تؤكد جاهزيتها للانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، واستعدادنا لإنعام عملية تبادل شاملة، بما يحقق وقفا دائما لإطلاق النار، وانسحابا كاملا للاحتلال الصهيوني".

واعتبرت أن "إنجاز المقاومة عملية التبادل لستة أسرى أمس، يؤكد مجددا التزامها بالاتفاق"، مشيرة إلى مواصلة الاحتلال في المقابل المماثلة في تنفيذ بنود الاتفاق.

وأضافت: "بات واضحا للجمهور الصهيوني أنهم إما أن يستقبلوا أسراهم في توابيت كما جرى يوم الخميس، بسبب عنجهية نتيهاهو، أو أن يحتضنوا أسراهم أحياء التزاما بشروط المقاومة".

وعليه، حذرت حماس الاحتلال من محاولات التنصل من الاتفاق، مجددة التأكيد على أن "الطريق الوحيد لعودة الأسرى إلى ذويهم هو عبر التفاوض والالتزام الصادق ببنود الاتفاق".

وأفادت بأن "منع الاحتلال سفر عائلات الأسرى المبعدين يكشف همجية العدو وانتهاكه لكل المواثيق الإنسانية، ويؤكد هزيمته أمام إرادة شعبنا ومقاومته".

وفي السياق، وصفت الحركة مشهد تسليم الأسرى الصهيانية أمس بأنه "وطني مهيب، ويعكس وحدة شعبنا وفصائلنا، بينما يعيش الاحتلال حالة من التشطي وتبادل الاتهامات"، في إشارة منها للسخط الصهيوني الداخلي بعد تسلّم الكيان جثامين أسرى فقدوا حياتهم بسبب

مع ظهور المشاهد الأسبوعية من غزة خلال تسليم دفعات الأسرى الصهيانية، يتكشف أمام المجتمع الصهيوني كيف باعته حكومتهم وجيشهم الوهم لهم لمدة خمسة عشر شهرا، ومفادها أنه بحلول نهاية الحرب سنقضي على حماس في غزة بالوسائل العسكرية وحدها، لكن الصور القادمة من هناك كل أسبوع تشكل خيبة أمل شديدة إزاء الواقع الذي يعيشه الاحتلال.

جنرال صهيوني، كان الرئيس الأسبق لسلاح المشاة والمظليين، وقائد فرقة غزة، ورئيس قسم العمليات في هيئة الأركان، أكد أن الصور المتكررة أسبوعيا من غزة تقدم للصهاينة تجارب جديدة من الإحباط في مواجهة الواقع الذي يعيشونه، لأنه رغم كل "الإنجازات" العسكرية فإنه لم يتغير من حولهم شيء، بل بات أخطر إخفاق منذ كارثة السابع من أكتوبر، ويكشف عن خلل حكومي أمني عسكري، يتحمل الكيان مسؤوليته، لأنه قام ببيع

جنرال صهيوني: الصور القادمة من غزة دليل على فشلنا الكامل

بطيء للأوهام بين عامة الصهاينة حول "النصر الكامل" المتمثل بانقراض آخر عنصر في حماس. وأضاف في مقال، أن "القضاء على حماس أصعب كذبة صدّقها كثيرون، لأن الصور الأسبوعية من غزة حطمت هذه الكذبة، وليس من قبيل الصدفة أن يصرخ نتيهاهو ضد هذه الصور، لأنها "تدوس" على صورة "النصر الكامل" التي اخترعها، فالعرض في غزة لا يهدف بالأساس للاستعراض فقط، لكنه كان لغرض واع، مفاده أنه رغم كل ما تعرضت له حماس، لكن هذه العروض التي نشاهدها، وتتضمن آلاف المسلحين، تكشف أن الحركة لا زالت تعمل، رغم تعثرها".

وأضاف أن "المستويات السياسية والعسكرية تواصل الكذب بالقول إن حماس تفككت إلى الحد الذي جعل من الممكن استبدالها بحكومة أخرى، وتحقيق هدف الحرب المتمثل باستبدال سيطرتها على غزة، دون تحقّق الفشل الكامل، بل إن من فشل هو رئيس الوزراء".

مأساة تتكرّر في غزة

مسنّ يبحث عن جثامين أسرته بأدوات بدائية

أنقاض المنزل. وأضاف: "القوات الصهيونية قصفت المنزل وأسقلته فوق رؤوس الجميع، ومن واجبي أن أعمل على تكريمهم ودفنهم بالشكل الذي يليق بهم. لا أقبل أن أتكرمهم تحت تلك الأتفاض، مشدداً على أنه سيواصل العمل حتى انتشال جميع الجثامين. وأشار إلى أن "جثمان ابنه الذي عثر عليه كان عبارة عن أشلاء متناثرة تحت ركام المنزل المدمر، وفي مناطق متفرقة منه"، مؤكداً أن جميع المنازل بالمنطقة السكنية تحتها جثامين لضحايا الحرب من المدنيين والمسلمين.

وتابع: "كحال الآلاف من السكان رفضنا النزوح والخروج من منازلنا، وكنا نتنقل من بيت لآخر في المخيم بالرغم من الدمار والقصف الشديدين، وانقسمنا لمجموعات لكيلا نُمسح جميعنا من السجل المدني"، مستكملاً "قدر أخوتي ونجلي يوسف أن يضحوا بأنفسهم لنجاة جميع أفراد العائلة".

وبيّن المسن الفلسطيني، أنه "لا يتوفر على أي معدات أو طواقم فنية للعمل من أجل انتشال الضحايا من تحت ركام المنازل المدمرة، وأن أسطح الاسمنت المسلح التي سقطت على الجثامين تحتاج لمعدات قوية ومتطورة من أجل إزالتها"، مؤكداً أنه بالرغم من الصعوبات إلا أنه لن ييأس من مواصلة البحث عن الجثامين.

وقال إنه نصب خيمة إلى جوار المنزل المدمر ويبدأ عملية البحث من الساعة السادسة صباحاً وحتى ساعات متأخرة من الليل، مشيراً إلى أن الموجود الذي يبذله شاق للغاية لكنه لا يُذكر أمام هدفه المتعلق بتكريم أخوته ونجده ودفنهم بشكل لائق.

تحت شعار «إننا على العهد»

تشجيع الأمين العام السابق لحزب الله حسن نصر الله

كل الأنظار مركّزة اليوم على حدث تشييع أمين عام حزب الله، السيد حسن نصر الله وخليفته السيد هاشم صفي الدين، في المدينة الرياضية بالضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بحضور وفود رسمية وشعبية من عدة دول، تعبيراً عن التضامن والوفاء لمسيرة المقاومة.

تاريخياً وغير مسبوق في لبنان والمنطقة العربية، من حيث الحضور الجماهيري الكبير الذي سيكون مشحوناً بالعاطفة السياسية والتعبير عن الموقف والالتزام.

وأوضح أن شعار «إننا على العهد» سيكون عنوان التشييع، وهو تأكيد على التزام «حزب الله» بالمبادئ التي وضعها الأمين العام للحزب السابق السيد حسن نصر الله، على مستوى لبنان والمنطقة.

وقال: «النهج الذي رسمه السيد نصر الله سيستمر، وكل الإجراءات اتخذت لضمان أن يكون التشييع منظماً ويليقي بهذين القائدين الكبيرين».

وأكد فضل الله «أن صفحة السيد نصر الله لا تطوى»، وأن «الحزب سيواصل السير على نهجه ووصاياه التي وضعها لا سيما وأن «حزب الله» هو حزب ذو قيادة جماعية، حيث أن الأشخاص في الحزب لهم تأثير ودور، لكنه لا يتوقف على حياة هؤلاء الأشخاص، وهذا ما رسمه السيد نصر الله بنفسه». ورأى «أن الحزب استطاع ترميم الخسائر التي لحقت به على الصعيدين التنظيمي والميداني، وأعاد بناء هيكلية القيادة بشكل يتناسب مع حجمه ومتطلبات المرحلة المقبلة، كما أن جمهوره أصبح أكثر ارتباطاً به من أي وقت مضى، وهو ما تجلّى في التوافد الكبير للأهالي إلى قراهم بعد وقف إطلاق النار، حيث تحدوا آلة الحرب الصهيونية».

يوصل المسن الفلسطيني مجدي محيسن من مخيم جباليا شمال قطاع غزة جهوده في البحث وسط ركام منزل عائلته المدمر على إثر الحرب التي استمرت نحو 15 شهرا، عن جثامين أشقائه الستة ونجده يوسف، الذين دمر الجيش الصهيوني المنزل فوق رؤوسهم. قبل 80 يوماً قصفت الطائرات الصهيونية منزل عائلة محيسن، خلال العملية العسكرية الأخيرة بشمال القطاع، ما أدى لاستشهاد وإصابة جميع المتواجدين فيه، حيث بقي أفراد العائلة تحت الركام منذ ذلك الحين، دون تمكن أي جهة من الوصول إليهم.

معدات متواضعة

وبأدوات بدائية بسيطة للغاية، يعمل المسن الفلسطيني على الوصول إلى جثامين أشقائه ونجده ويستخدم بذلك معدات بسيطة لا يمكن أن تساهم في نجاح مهمته الصعبة، علاوة على أنها تسببت له بجروح وكدمات في مختلف أنحاء جسده.

وقال محيسن، إنه بدأ في اليوم التالي لوقف إطلاق النار بجهود إزالة ركام منزل العائلة المدمر والبحث عن جثامين أشقائه ونجده يوسف، لافتاً إلى أنه تمكن بعد هذا العمل الشاق من انتشال أجزاء من نجده.

وأوضح محيسن أن "العمل شاق للغاية ويتم بصعوبة كبيرة، وأقوم بذلك بمساعدة متطوعين من المنطقة التي أسكن فيها وأبناء العائلة"، مؤكداً أنه مستعد للعمل لأطول فترة ممكنة لضمان انتشال جثامين جميع المتواجدين تحت

السيد دون إقامة مراسم رسمية، احتراماً لمشاعر الفلسطينيين في الداخل المحتل. ونقل عن مصادر في القسام أن الكتائب قررت عدم إقامة مراسم تسليم لهذا الأسير، في رسالة واضحة ضد حالات التجنيد التي وصفها بالشاذة لفلسطينيي الداخل في صفوف الاحتلال، والتي ترفضها كافة القوى والفصائل الفلسطينية.

وأكدت المصادر ذاتها أن الاحتلال تخلى عن السيد طوال فترة أسره التي امتدت 10 سنوات، رغم أنه كان يخدم في صفوفه، ولم يعر أي اهتمام لمطالبات عائلته بإطلاق سراحه، في موقف يكشف سياسة التمييز الصهيوني تجاه الأسرى غير اليهود.

محرّرون يرفضون الإبعاد للخارج

من ناحية ثانية، قالت إذاعة الجيش الصهيوني، أمس السبت، إن 6 أسرى فلسطينيين من محوري "صفقة شاليط" المعاد اعتقالهم وكان من المفترض إطلاق سراحهم أمس "رفضوا قرار إبعادهم إلى الخارج"، ما دفع الاحتلال على الإبقاء عليهم في سجونها والإفراج عن آخرين بدلا منهم.

ولم تذكر الإذاعة الصهيونية أسماء الأسرى الستة. وأشارت مؤسسات حقوقية فلسطينية بينها مكتب إعلام الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، إلى أن 97 من الأسرى المفرج عنهم من سجون الاحتلال، أمس سيبعدون خارج فلسطين، وفق قوائم للأسرى نشرتها.

وفي وقت سابق، أعلن مكتب إعلام الأسرى الفلسطيني قائمة بأسماء 596 فلسطينياً أفرجت عنهم سلطات الاحتلال أمس بينهم 50 مؤبداً و60 من الأحكام العالية و41 من أسرى "وفاء الأحرار" (صفقة شاليط) و2011 والمعاد اعتقالهم، و445 اعتقلوا من غزة بعد 7 أكتوبر 2023.

حضور مشحون بالعاطفة

في السياق، أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله «أن التشييع سيكون

تضامن دولي متزايد مع القضية الصحراوية الحكومة الأسترالية تؤكد دعمها لحق تقرير المصير



أكدت الحكومة الأسترالية أنها تعترف بأن إقليم الصحراء الغربية غير متمتع بالحكم الذاتي وفق ما تؤكد عليه الأمم المتحدة، وأنها تدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، معربة عن دعمها لقرارات الأمم المتحدة بخصوص تسهيل زيارات مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى الصحراء الغربية.

جاء التأكيد في رد للحكومة على أسئلة نائب بالبرلمان الأسترالي، فاطمة بايمان، حول موقف حكومة بلادها من قضية الصحراء الغربية، وذلك خلال جلسة تقديرات الميزانية التكميلية والتي تناولت فيها زيارة وفد برلماني أسترالي إلى الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية بتطعيم من المغرب، بالإضافة إلى موقف أستراليا من استفتاء تقرير المصير ومراقبة حقوق الإنسان.

وأوضحت الحكومة - وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الصحراوية - أنها كانت على علم بزيارة الوفد البرلماني الأسترالي إلى الأراضي الصحراوية، وأن وزارة الخارجية والتجارة قدمت للوفد إحاطة حول الموقف الأسترالي. كما شددت الحكومة على أن أستراليا تعترف بتصنيف الأمم المتحدة للصحراء

الغربية كإقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، وأنها تدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وحول قضايا حقوق الإنسان - تصنيف "أص"، عبرت الحكومة عن دعمها لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2756 الصادر في 31 أكتوبر 2024، والذي يدعو جميع الأطراف إلى تعزيز التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بما في ذلك تسهيل زيارتها إلى المنطقة بهدف الوقوف على حقيقة ما يجري في الميدان.

ويأتي هذا النقاش داخل البرلمان الأسترالي، وسط تزايد الاهتمام الدولي بملف الصحراء الغربية، خاصة بعد قرار محكمة العدل الأوروبية الأخير في 7 أكتوبر 2024، والذي أكد أن الاتحاد الأوروبي انتهك حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير عبر إبرام اتفاقيات تجارية مع المغرب، من دون موافقة الشعب الصحراوي.

من ناحية ثانية، أكد رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي، خيراردو فرنانديز نورونيا، عن تضامنه ودعمه للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. وقال رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي، في خطابه أمام الاجتماع العادي الثالث والأربعين لمندوبى السلطات التشريعية لأمريكا الوسطى، دول الكاريبي

والمكسيك المنعقد في سان بيدرو سولا بالهندوراس: "أود أن أعرب بوضوح وصراحة عن تضامني ودعمي للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية". وأضاف رئيس مجلس الشيوخ، في هذا السياق، بالقول: "يبدو لي أنه ينبغي بذل جهد لتحقيق احترام سيادة الجمهورية العربية الصحراوية".

ولدى استقباله لرئيس المجلس الوطني الصحراوي، حمة سلامة علي سالم، في مجلس الشيوخ المكسيكي، أكد خيراردو فرنانديز نورونيا، أن العلاقات الثنائية بين البلدين تعززت منذ سنة 1979، مما سمح للمكسيك بالتمسك بالمبادئ الأساسية لسياساتها الخارجية مثل تقرير مصير الشعوب، وأبرز بالقول: "لأنه لطالما كانت المكسيك مدافعة عن مبادئ تقرير المصير واحترام سيادة الشعوب واستقلالها". من جهة ثانية، أكد رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي، خيراردو فرنانديز نورونيا، خلال استقباله لسفير الجمهورية الصحراوية لدى المكسيك، المخطار لبويهي، على موقف المكسيك التاريخي الداعم لحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، مؤكداً أن سيادة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية مبدأ أساسي في السياسة الخارجية المكسيكية.

إصرار على إسقاط الفساد ورفع مظاهر الظلم

المغاربة ينتفضون ضد الاستبداد السياسي والقهر الاجتماعي

والتشغيل والحرية النقابية. وأشارت في السياق إلى اتساع دائرة الفقر وعدم قدرة العديد من الفئات على الولوج إلى الخدمات العمومية الجيدة، من تعليم وصحة وسكن لائق وانهيار القدرة الشرائية، مع استمرار الاستبداد السياسي وتواصل القهر الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وتفاحش النهب المتزايد للثروات والخيرات الوطنية والاستحواذ عليها". ودعت الجمعية إلى "سن سياسات اقتصادية واجتماعية تقوم على التوزيع العادل للخيرات والثروات وتقطع مع الربيع وتضع حداً للزواج القائم بين الثروة والسلطة، مع التراجع عن كل الإجراءات والتدابير الأخيرة التي تجهز على الحقوق والمكتسبات الاجتماعية، وتعمل على تقوية المرافق والمؤسسات العمومية للخواص وتسليح خدماتها".

طالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بوقف مسلسل الاستحواذ على الأراضي الجماعية للمغاربة وتمكين الشعب المغربي من حقه في تقرير مصيره السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، معربة عن دعمها لكل الحركات الاجتماعية والشعبية في مختلف المناطق الداعية إلى إسقاط الفساد ورفع كل صور ومظاهر الظلم والقهر.

في بيان لها، توقفت أكبر جمعية حقوقية في المغرب عند الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية المتدهورة، والتي "تزداد تدنياً وانتكاساً بفعل السياسات الممنهجة للدولة التي تروم تقيؤ الخدمات الاجتماعية وخصوصة القطاعات العمومية، والإجهاز على ما تبقى من المكتسبات في مجال التعاقد

كما طالب بـ "القطع مع سياسة الإفلات من العقاب في جرائم نهب المال العام والثروات الطبيعية الوطنية، ووقف المسلسل الجاري للاستحواذ على الأراضي الجماعية، ضدًا على الحقوق التاريخية لأصحابها وتقويتها لمافيا العقار وتجار الربيع ووضع خطط لاستغلالها وتمثيتها، بالاعتماد على مقاربة تشاركية مع ذوي الحقوق".

وفي ختام البيان، أعربت الجمعية المغربية عن التزامها بالدفاع عن كل الحركات الاجتماعية والشعبية في مختلف المناطق الداعية إلى إسقاط الفساد ورفع كل صور ومظاهر الظلم والقهر، وإقرار مجتمع الكرامة والحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة الفعلية والاحترام التام والفعلي، لكافة حقوق الإنسان بمفهومها الكوني والشمولي".

مطالب بالإفراج عن كل المعتقلين السياسيين

الاحتجاج يصاحبه محاكمة مناهض التطبيع رضوان القسطي

دعت لجنة التضامن مع مناهض التطبيع المعتقل رضوان القسطي إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية التضامنية، المزمع تنظيمها يوم الاثنين المقبل، أمام المحكمة الابتدائية بطنججة، تزامناً مع جلسة محاكمته. وتأتي المحاكمة والوقفة الاحتجاجية في ظل تواصل المطالب بالإفراج عن القسطي وعن كافة معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين، ووقف التصديق على النشطاء وعلى مناهضي التطبيع.

وعبرت مغربيات ضد الاعتقال السياسي عن استيائهن من قرار متابعة المناضل الحقوقي والناشط الإعلامي، الداعم للمقاومة الفلسطينية والمناهض للتطبيع رضوان القسطي في حالة

حقوقيون يطالبون بعدالة اجتماعية حقيقية السلطة المخزنية تفقد ثقة الشعب المغربي

لا تكاد الانتقادات الموجهة للحكومة المغربية بسبب "انفصامها" عن الواقع تهدأ، حتى تتعالى أخرى لتضع رئيسها عزيز أخنوش في قبض الاتهامات لإخفاقه في تحقيق الحماية الاجتماعية لجميع المغاربة وحماية الحقوق، ولجونه إلى حلول "ترقيعية" فاقمت من الهشاشة الاقتصادية وكزست الفقر واللامساواة.

انتقدت "العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان"، في مراسلة وجهتها إلى رئيس الحكومة بمناسبة اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية الذي يصادف 20 فبراير من كل عام، "ضعف سياسات الحماية الاجتماعية التي أظهرت عدم فعاليتها في التكفل بالفئات الهشة"، معتبرة أن تحقيق العدالة الاجتماعية "ليس ترفاً سياسياً بل ركيزة أساسية للاستقرار والتنمية، وأي تأخير في معالجة الاختلالات القائمة سيؤدي إلى تعميق الأزمات الاجتماعية وخلق مزيد من الاحتقان مما قد يؤثر سلباً على الاستقرار العام".

وقالت العصبة أن "التقارير الوطنية والدولية أظهرت أن المغرب يواجه تحديات هيكلية في تحقيق العدالة الاجتماعية"، مشيرة إلى أن "نسبة كبيرة من الثروة الوطنية تتركز في يد أقلية من الشركات والعائلات الثرية، في حين يعيش ملايين المغاربة في ظروف صعبة وازداد هذا الوضع تآزماً بفعل ارتفاع معدلات التضخم وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين".

محاسبة المتورطين في الفساد الاقتصادي

إلى ذلك بيّنت المراسلة أن البطالة "لا زالت من أبرز التحديات التي تواجه الشباب المغربي، حيث تسجل معدلات جد مرتفعة خاصة في صفوف حاملي الشهادات، بينما يظل القطاع الغير مهيكّل الملاذ الوحيد لعدد كبير من المواطنين ما يحرمهم من الحماية الاجتماعية وظروف العمل اللائقة"، داعية إلى مكافحة الفساد والاحتكار من خلال محاسبة المتورطين في الفساد الاقتصادي وتشديد الرقابة على الأسواق وتعزيز الشفافية في تدبير الموارد العمومية".

في غضون ذلك، نَبّهت ذات الهيئة في مراسلتها بخصوص قطاع التعليم، إلى المشاكل البنيوية التي لا تزال تتخبط فيها المدرسة العمومية إلى جانب ارتفاع نسب التسرب المدرسي الذي فاقم من حدة التفاوتات الاجتماعية. أمّا بالنسبة لقطاع الصحة، فهو الآخر يعاني من نقص في الموارد البشرية وضعف البنية التحتية، ما يجعل الحصول على العلاج حقاً صعب المنال لفئات واسعة من المواطنين خاصة في المناطق القروية والناحية. كما حذرت من أن "استمرار هذه الاختلالات يهدد الاستقرار الاجتماعي ويكزس الإقصاء والتهميش"، منتقدة اعتماد الحكومة على سياسيات "ترقيعية غير كفيلة بتحقيق العدالة الاجتماعية".

لا ثقة في السلطة

وينبئة حادة، انتقد حزب "العدالة والتنمية" فشل رئيس الحكومة في تحقيق العدالة الاجتماعية التي تعهد بها أمام الشعب المغربي، مؤكداً أن "السياسي يجب أن يكون مستأمناً على مصالح الدولة والشعب، وهو ما أخفق فيه أخنوش الذي أثبت عدم قدرته على مواجهة الأزمات والتعامل مع القضايا الجوهرية، التي تشغل المغاربة بسبب افتقاره لمقاربة صائبة في موضوع الدعم المباشر والحماية الاجتماعية". وحذرت ذات التشكيلة السياسية من أن الحكومة الحالية تقود البلاد "تحوفق مسدود بسبب انعدام الثقة في مؤسساتها وتخطيها في القرارات المصيرية، ما يدفع المغاربة إلى فقدان الثقة بشكل كامل في السلطة، بما قد يؤدي إلى تداعيات خطيرة على الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد".

الاجتماعي، وفبركة الملفات المدعّم القضية الفلسطينية والمناهضين للتطبيع.

فبركة التهم لإخراص الأصوات المنتقدة

ونبهت إلى أن هذه المتابعات تأتي في ظروف تزداد فيها معاناة الشعب المغربي بسبب التراجعات الاقتصادية والاجتماعية، وانتشار الفساد وحماية المسؤولين عنه، وعدم تفعيل قانون المحاسبة وسيادة الإفلات من العقاب، وعض أن تبعت الدولة عن حلول عملية لإخراج المغاربة من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لتجأ إلى حملة من المتابعات والمحاکمات وفبركة التهم لإخراص كل الأصوات المنتقدة والمعارضة والفاضحة للفساد

ورموزه. وطالب ذات المصدر بإطلاق سراح مناهض التطبيع، ووقف المتابعة ضده، وإسقاط كل التهم الموجهة له باعتبارها تمها مرتبطة بحرية الرأي والتعبير ومناهضة التطبيع، كما استكرت "تحليل النيابة العامة على القانون باستعمال القانون الجنائي عوض قانون الصحافة والنشر، الذي لا يتضمن عقوبات سالية للحرية في متابعة أشخاص بسبب نشرهم لأرائهم، وهو ما ينم عن الرغبة في الانتقام والاعتداء على حريتهم بسبب آرائهم المنتقدة للسلطة. وجددت مغربيات ضد الاعتقال السياسي" المطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم معتقلو حراك الريف، رافضة ترسيخ مقاربة تكميك أفواه المعارضين والمنتقدين وقمع الحريات والآراء المخالفة.

إعداد : نصيرة نسيب

إرشادات صحية استعدادا لشهر رمضان ..

الصيام يقوّي القلب ويحمي الشرايين

قدّم الدكتور مولود موالك، أخصائي أمراض القلب والشرايين، عرضا شاملا حول أهمية الصيام ودوره في تنظيف أعضاء الجسم من المواد السامة المخزنة فيه، ويعتبر أنجع طريقة وأجودها لتجديد طاقة الجسم وتقوية مناعته ليستطيع مقاومة كل الأعراض المرضية التي تواجهه.

جمعتها : نصيرة نسيب

قبل الخوض في خصوصية أمراض القلب وعلاقتها بالصوم، ذكر الدكتور مولود موالك، بأهمية الصوم لا سيما لدى الأشخاص الأصحاء ومرضى الأمراض المزمنة المختلفة، من بينها الحالات التي يمنع فيها الصوم، بحسب كل حالة، لاسيما مرضى القلب والضغط الشرياني والمصابين بالسكري.



مناعتهم نتيجة ذلك، وبحسبه، بعد عملية التنظيف هذه تتجدد خلايا الجسم وتتقوى.

الصوم ويؤكد الطبيب على أن هذه الأمراض خطيرة ولا يمكن للمصاب بها أن يفاخر بالصوم إطلاقا، لأنه يؤدي إلى تدهور الحالة المرضية لديهم.

إفطار مسموح لبعض الحالات

أما في ما يخص كيفية التعامل مع الصيام في حالات مرضية مختلفة، فبالنسبة للأخصائي يتوقف السماح أو المنع على درجة الإصابة ونوعها، علما أن المرضى يحتارون في أمر إمكانية الصوم من عدمه، فيقول إن المرضى الذين يصابون بأمراض يمكن الشفاء منها مثل فيروس الأنفلونزا الحاد أو الأمراض التي تكون الإصابة فيها غير مزمنة على مستوى الكلى، الكبد وغيره من أعضاء الجسم أو الذين أجروا عمليات جراحية حديثة جراء عارض مرضي مؤقت بمختلف أنواعه لاسيما استئصال المرارة أو الولادة عن طريق الجراحة القيصرية، بالإضافة لغيرها من الاصابات الحديثة التي لا يمكن أن يصوم فيها أصحابها، إلا بعد تماثلهم للشفاء.

.. لمرضى السرطان المتقدم أو الزهايمر ممنوع

من جهة أخرى، بحسب المعلومات المقدمة من طرف الطبيب، يمنع أيضا الصيام بالنسبة للأشخاص المصابون بأمراض خطيرة ومزمنة مثل السرطان، خاصة من هم تحت العلاج الكيميائي والمرضى المسنين يعانون من الأمراض المتعلقة بالانتكاس العصبي مثل الزهايمر، أو أمراض "الكأخيكتسيا" أو الكأشييتسيا" (المعروفة بأمراض الدنف، وهي عبارة عن التهاب مزمن في عضلات الجسم نتيجة وجود خلل في الجهاز المناعي يسبب في هُزال، أو ضعف العضلات، جراء التعرض لنوع معين من السرطانات أو نتيجة التهاب المفاصل الروماتيزمي، مرض الانسداد الرئوي، السل أو الإيدز)، هذه الفئة لا يمكنها

ميكروسكوب

الخبيزة..

من المواضيع المهمة جدا تلك التي تعنى بمختلف الاستعمالات والفوائد الصحية لنبات الخبيزة الذي لطالما وجدناه منتشرا في الحقول في مرحلة الطفولة وقد سمعنا عنه كثيرا من المنافع لهذا نشارككم إياها؛

1. تستعمل لآلام اللوزتين والرشح والتهابات الحنجرة.
2. تعالج أمراض الصدر والسعال. تزيل البلغم، والتهاب القصبات الهوائية، تعالج نوبات الربو.
3. مدرة للبول، تفتت الحصى والرمل.
4. تعالج القروح في الأمعاء والشرج.
5. ورق الخبيزة يمنع الالتهابات الجلدية.
6. مغلي أوراق الخبيزة يستعمل كغسيل مهبلي لإزالة الاحتقان والالتهابات ويعالج أمراض الرحم.
7. تخفف وتلطف أمراض وآلام البطن والمغص.

دائما الدكتور بخصوصهم، أنه يمنع هؤلاء من الصوم، لأنهم في حالة تعقدوا وصاموا، فإنهم يعرضون أنفسهم لتعقيدات خطيرة تتمثل في انخفاض حاد في نسبة السكر في الدم في النهار وارتفاعها ليلا، لأنه بحسب المختص، من المهم معرفة أنه عند الإفطار تكون وجبة الفطور غنية بالدهون والسكريات، وهذا ما يدفع المريض بالسكري لأخذ جرعات من الأنسولين نتيجة ارتفاع كبير في نسبة السكر في الدم، ومع أخذ الجرعة في فترة الليل، يمكن أن يمتد مفعولها إلى اليوم الموالي في فترة الامساك عن الطعام، خلال النهار، ويُحدث جراء هذا الخلل حالة هبوط شديد بنسبة كبيرة لنسبة السكر في الدم، خلال فترة الصيام، لهذا السبب يمنع الصوم لدى هذه الفئة التي تبقى تحت المراقبة ومرتبطة بجرعات الأنسولين المختلفة على مدى 24 ساعة، بالنظر لعدم استقرار مرض السكري لديها.

صومٌ مُستحيل مع تعقّد أمراض القلب والشرايين

سابق وأن ذكر الطبيب، أن المصابين بارتفاع الضغط الشرياني المنفرد يمكنهم الصوم بالنظر لعدد جرعات الدواء المأخوذة في العادة والتي لا تفوق الجرعتين، لكن الأمر مختلف تماما، بحسب توضيحه، لحالات يكون فيها مرض ارتفاع الضغط الشرياني مرتبط بدرجة تعقّد الحالة، وفي نفس الوقت بالأعراض المرضية الأخرى والتي تتمثل في الإصابة أيضا بأمراض أخرى من بينها مرض السكري، الفشل الكلوي، مع قصور في الغدة الدرقية، فإثر الالتقاء هذه الحالات المعقّدة والمتشابكة لدى

نفس المريض لا يمكنه بتاتا الصيام، لأنه ملزم بأخذ أكثر من 15 قرصا من الدواء، مما يستلزم جرعات عديدة في اليوم، ففي حالة الصيام كثيرا ما يقع هذا الأخير في مشكل نسيان أخذ إحدى الجرعات اليومية من العلاج بصفة منتظمة، ما يؤدي به إلى تعقيدات خطيرة وعدم التوازن في حالته الصحية لاسيما على مستوى السكري أو الفشل الكلوي أو على مستوى الغدة الدرقية أيضا.



8. فيها مادة لها خاصية مضادة للالتهابات الميكروبية والفطرية والفيروسية خاصة الالتهابات الجلدية والبكتيريا الموجودة على سطح الجلد، تكافح الخراجات والانتانات.
9. تعالج التوتر النفسي واعتلال المزاج، مهدئة للأعصاب، تزيل البدانة الناتجة عن كثرة الطعام التي يسببها التوتر النفسي عند بعض المرضى.
10. ملطفة للحساسية الجلدية والطفح الجلدي، وقرصة الحشرات.
11. تكافح أمراض اللثة والأسنان.

المصدر / الأستاذ الدكتور: حسام موابي

س . ج . في صحتك

كيف يحفز الصيام المناعة؟



تتعرف في س . ج . في صحتك اليوم على أهمية الصيام وكيف يمكنه أن يحفز مناعة الجسم ويقويه من خلال أجوبة جمعناها من أخصائي التغذية.

■ س . ماذا نقصد بمناعة الجسم، وكيف تحميها من المرض؟

ج . المناعة نوعان، الداخلية والخارجية، المناعة الخارجية تكون على مستوى الجلد والمخاطبات والمناعة الداخلية هي عبارة عن الخلايا للمفاوية التي تدافع عن الجسم من المؤثرات الخارجية، مثل الجراثيم والميكروبات والأمراض المعدية.

■ س . هل صحيح أن الصوم يقوّي مناعة الصائم؟

ج . فعلا، الصوم يقوّي المناعة لدى الصائمين، لأنه يحفز الخلايا المناعية ويؤدي إلى إفراز بعض الهرمونات التي تقوي هي الأخرى بدورها مناعة الجسم، كما أن الصوم يُنقص من التهابات الجسم، ولذا خلال مختلف فترات الامساك يكون الجهاز المناعي في راحة، مما يسمح له بتجديد الخلايا.

■ س . ما هي المأكولات أو الأغذية التي تُضعف مناعة الصائم؟

ج . يتمثل الأكل غير الصحي والذي ينقص مناعة الجسم في المواد الغذائية الغنية بالسكريات والدهن، وخاصة السكر الأبيض الذي يمثل السكر المكرر، وكل ما هو مشروبات غازية وعصائر غير طبيعية وكل أنواع الحلويات المصنّعة.

■ س . ما هو النظام الغذائي الصحي المفيد للصائمين لتقوية مناعتهم؟

التغذية التي تقوّي المناعة تمثل الغذاء الصحي الذي كان يتناوله أجدادنا المتكوّن أساسا من عناصر غذائية طبيعية وغنيّة بالفيتامينات على رأسها الخضار والفواكه، البقوليات، الحبوب، والأسماك، المكسرات وغيره من الأغذية الصحية.

بتصرف: ن . ن . / أخصائي التغذية

غداؤك دواؤك

فوائد البسباس للقولون



يُساعد تناول عشبة البسباس في التقليل من أعراض التهاب القولون، فقد أشارت دراسة إلى أنّ هناك مجموعة من مرضى التهاب القولون قد قلّت لديهم الأعراض بعد تناولهم مزيج مكون من مجموعة من الأعشاب ومن ضمنها البسباس، بالإضافة إلى أنهم خفّت الآلام في الأمعاء الغليظة لديهم بعد استهلاكهم البسباس، كما أشارت دراسة علمية إلى أنّ تناول مستخلص زيت البسباس يمكن أن يُحسن من أعراض متلازمة القولون العصبي.

وينصح أخصائيو التغذية باستعمال مسحوق بذور زريعة البسباس برشها على سلطة الخضار أو الخس.



يستفيد منها 592 معوز خلال شهر رمضان المبارك

جمع 643 مليون سنتيم بصندوق الزكاة بالنعامة

كشفت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية النعامة، أن الحصيلة النهائية لهذه السنة 2025 لصندوق الزكاة في حملته 23 بلغت 643 مليون سنتيم، سيستفيد منها 592 معوز قبل حلول شهر رمضان المبارك.

سعيد محمد أمين

حسب مسؤول مصلحة الإرشاد الديني والمكلف بتسيير نشاط الديوان الوطني لصندوق الزكاة بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية النعامة، فإنه تطبيقاً لأحكام المنشور رقم 41 المؤرخ في 11 شعبان 1446 المتضمن تنظيم صرف حصيلة صندوق الزكاة للحملة 23، قامت اللجنة الولائية الخاصة بتوزيع حصيلة صندوق الزكاة والمشكلة من بعض أئمة المساجد، ومعمدي الدوائر، وفاعلين ناشطين في صندوق الزكاة قد اجتمعت نهاية الأسبوع، وحددت الحصيلة الإجمالية الأولية التي تم جمعها بهذا الصندوق إلى غاية 11 فيفري 2025 بـ 643 مليون و271 ألف سنتيم، وهذه الحصيلة سيتم توزيعها حسب الملفات المقبولة على مستوى المديرية، بعد عملية المراقبة والفلترة، حيث قامت اللجنة القاعدية على مستوى المساجد بضبط الملفات وتحويلها إلى مديرية الشؤون الدينية، وبعد قبولها من طرف هذه الأخيرة بالتنسيق مع المصالح الولائية المختصة.

وأضاف المتحدث أن هذه العملية سيستفيد منها 592 معوز ستصب عليهم عن طريق حوالات بريدية قبل حلول شهر رمضان الفضيل بحول الله حتى يتم استغلالها من طرف المحتاجين، حيث سيستفيد كل شخص من مبلغ مالي يقدر بعشرة آلاف وسبع مئة دينار جزائري (10700.00 دج)، وهذا العمل التضامني من شأنه التخفيف على العائلات المعوزة، إلى جانب العمليات الأخرى التي خصصتها مديرية النشاط الاجتماعي والبلديات لهذه الفئة خلال هذا الشهر الفضيل، في انتظار إعانات ومساعدات أخرى.

تدابير

خطوات لتنظيف المنزل قبل شهر رمضان

تفصلنا أيام قليلة عن شهر رمضان الكريم؛ في إطار التحضير له في المنازل، لا بد من تنظيفها بعمق. تتكون الغرف في أفضل حالة لها. بالتتابع النصائح والإرشادات الواردة في دليل التنظيف العميق للمنزل، ستتمكن كل ربة منزل من الترحيب بالشهر.

في كل غرفة منزلية، لا بد من تطبيق النصائح الخاصة بالتنظيف العميق لتبسيط العملية:

■ **إزالة الفوضى:** تخلّصي من أي فوضى وأغراض لا تنتمي إلى الغرفة. علماً أن إزالة الفوضى تجعل التنظيف العميق أسهل، وروية تلك الأسطح المرتبة يمكن أن تساعد في تعزيز حافظتك للاستمرار.

■ **بدء العمل من الأعلى إلى الأسفل:** عليك، التعامل مع الأسطح الكبيرة التي يصب الوصول إليها بحسب الترتيب الآتي: السقف، وزخارف السقف، بما في ذلك المصابيح، والجدران، وبقية الزخارف، والألواح. أفضل أدوات التنظيف لهذه الأسطح هي ممسحة مصنوعة من الألياف الدقيقة، نظيفة، أو منفضة الغبار ذات المقبض. كما لا تحتاجه هو رش القليل من الماء على الممسحة. بالإضافة إلى ذلك، تعرف الأسطح الأقرب إلى الأرض تراكم الأوساخ والغبار؛ لذا استخدم الماء الدافئ المخلوط بقطرة من سائل الجلي، أثناء التنظيف.

■ **تنظيف النوافذ بعمق:** تنظيف النوافذ بسيط إلى حد ما؛ أولاً، قومي بتنظيف عتبات النوافذ والمسارات بالمسحاة الكهربائية، ثم رشي النافذة بمنظف الزجاج من الأعلى إلى الأسفل، وبعد ذلك اتركي المنظف يقوم بعمله لمدة دقيقة، ثم امسحيه. إذا قمت بالمسح في اتجاه واحد على النوافذ الداخلية وفي اتجاه آخر على النوافذ الخارجية، فسيكون من الأسهل رؤية الخطوط وإصلاحها.

■ **تنظيف ستائر النوافذ:** وفري على نفسك عناء إزالة الستائر؛ كل ما عليك فعله حقاً هو التنظيف بالمسحاة الكهربائية، باستخدام ملحق الفرشاة. وبدلاً من غسل الستائر وكثيراً، يمكنك تشيبتها في المجفف لبضع دقائق أثناء مسح القصب والحلقات، ثم علقها مرة أخرى.

■ **إزالة الغبار من الأسطح:** امسحي كل الأسطح الصلبة المتبقية من الأثاث الخشبي والأرفف والأثاث المدمج وما إلى ذلك، باستخدام منظف الأثاث وفوطه قماش ناعمة. لتنظيف سريع للغاية، ضعي جورباً قطنياً نظيفاً على كفك لإزالة الغبار من الأسطح، مع تحريك الأشياء بعيداً عن الطريق باليد الأخرى، وأخيراً، استخدم مكنة إزالة البوبر لتنظيف أغلبية المصابيح.

سلوك يهدّد صحّة الأطفال النفسية والغذائية

شاشات المائدة.. الوليمة المسمومة

متوازن.

تراجع الاجتماعات العائلية

ووجد الباحثون أنّ هؤلاء الأطفال كانوا أكثر عرضة بنسبة 15 ٪ للتعرض لمشاكل الوزن الزائد مقارنة بأولئك الذين لا يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة أثناء الأكل. ومن بين المسببات التي تم الحديث عنها في هذه الدراسة تراجع التجمع العائلي خلال تناول الوجبات الرئيسية في اليوم، وتقديم الأكل للطفل دون مراقبة الكميات التي يأكلها، أو الوقت الذي يستغرقه من أجل إنهاءها.

ومن جهة أخرى، يجب ألا تغفل عن الأثر الاجتماعي لاستخدام الأجهزة أثناء تناول الطعام، فهي تضعف العلاقات ما بين أفراد الأسرة الواحدة، فني العادة يلتقون على وجبة الطعام خاصة الغداء، فإذا كل شخص منهم انشغل بجهاز لن يكن هنالك مجال للنقاش والحوار العائلي خلال اليوم.

وفي بعض الحالات، قد يؤدي ذلك إلى اضطرابات نفسية، كالإكتئاب والتوتر، وحتى تصرفات غير عقلانية، وبعض الأطفال يربطون تناول الوجبات باستخدام الأجهزة الإلكترونية، حتى تصبح عادة لييلة لديهم، مما يخلق نمطاً غير صحي.

ومن الجانب التربوي، يبين المختصون أن هذا السلوك يشكل حالة إدمانية، وهذا له نتائج خطيرة وبالذات إذا بدأ في مرحلة مبكرة، فالأد قد تقدم عليها لينهي طفلها وجبته أو لا يحدث إزعاج وبذلك تعود على الأجهزة الإلكترونية.

ولهذه العادة آثارا سلبية كثيرة: أولاً الإدمان والثاني يتعلق بتشكيل السلوك بطريقة خاطئة وغير موجبة، فالأهل لا يعلمون ما الذي يشاهده الطفل وليس لدى الأسرة سلطة أو رقابة عليه وفي هذه المرحلة العمرية التي يتشكل بنية التفكير والسلوك بشكل مترابط بمعنى كيف يفكر تكون سلوكياته، فالسلوك مرتبط بعمليات التفكير.

ووفقاً لذلك يكون سلوكه انعكاساً لما يشاهده، فإذا شاهد مقاطع لشخص يأكل بشرائه سيأكل مثله، لذلك الخطورة كبيرة لأن أولياء الأمور يتربون الطفل لمرب غير ظاهر بشكل سلوك الطفل.

ويشدّد الخبراء على أن ترك الطفل بدون ضوابط يكوّن لديه سلوكاً سلبياً، ويؤثر على الصحة النفسية والعاطفية والصحة الغذائية.

وفي الفترة الحالية يشكل هذا السلوك خطراً على تربيته وعلى سلوكه وتعلمه وصحته، فترك الطفل بهذه الطريقة أمام الهاتف وهذا الكم من التوجيهات والأفكار من دون ضوابط يكون له تأثيرات كبيرة على شخصيته.



الصحيحة، والتركيز على الوجبة والمضغ جيداً لتتم عملية الامتصاص للغذاء بشكل فعال والاستفادة من المغذيات التي تحتويه. وعند استخدام الفرد الأجهزة الإلكترونية مع تناوله الطعام، فإنه يحرم جسمه من هذه الأمور جميعها، وكثيراً من الأطفال والشباب يقومون بلع الطعام دون مضغه، وهذا يؤثر على الجهاز الهضمي وبالتالي يحدث عسر هضم.

وبذات الوقت قد تحدث تقلبات في المعدة عند تناول كميات كبيرة، وهذا يشكل ضغطاً كبيراً على الجهاز الهضمي، لذلك يجب أن ينتبه الفرد ويركز على إعطاء الطعام حقه بالجلوس السليم، ففني بعض الأحيان قد يحدث إفراط في تناول الوجبة بمعنى الشخص يأكل حتى ينهي الفيديو الذي يشاهده سواء شبع أم لا.

وفي بعض الحالات، يكون بعض الأطفال بطيئين في تناول وجباتهم، مما يؤدي إلى فقدان التركيز أثناء الأكل. ونتيجة لذلك، قد لا يحصل الطفل على حصته الكاملة من البروتين أو الخضار، مما يجعله يفتقر إلى نظام غذائي

وكشفت دراسة أجراها باحثون من جمعية "بيت" الخيرية البريطانية المعنية باضطرابات الأكل، عن زيادة كبيرة في حالات دخول الأطفال إلى المستشفيات بسبب اضطرابات الأكل، إذ بلغت الزيادة 515 ٪ خلال العقد الماضي، ويعزى ذلك إلى عدة عوامل، أبرزها تأثير وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال د - ي هيدسون، الباحث الرئيسي في الدراسة: "أظهرت الأرقام زيادة بنسبة 65 ٪ في عدد الأطفال الذين يعانون مشاكل صحية نفسية بين عامي 2012 و2022، وكانت الفتيات بين 11 و15 عاماً، الأكثر تأثراً بهذه الزيادة؛ إذ شهدن قفزة كبيرة في حالات الدخول إلى المستشفيات".

تشثت وقلة تركيز

من أهم التنبيهات التي يشدّد عليها أخصائيو التغذية ضرورة تجنب تناول الوجبات أثناء استخدام الأجهزة الإلكترونية والهواتف لأنها تشثت الانتباه وتفقد الفرد التركيز، فالاستفادة من تناول الوجبة يعني اتباع العادة

أبرزها الشعبية

تعرف على 5 عادات جزائرية قبل دخول رمضان



والفخارية في الديكورات الجديدة إلى الموائد الرمضانية.

"رحلات توديع لفظار" عند الشباب الجزائري

الشباب الجزائري مشهور بالدم الحامي، وعندما يوشك فجر رمضان على الطلوع يستعد أغلب الشباب بما يسمى "رحلات توديع لفظار"، وهي أشبه ما يكون بحفلات توديع

عام، وتسارع الجزائريات قبيل رمضان بالشرء من الخيم المنصوبة على الطرق التي تجذب إليها المارة بأوانيتها المزخرفة المصنوعة يدوياً بأيادي النسوة الذين ترعرعوا على حب "الصنعة".

وللأواني النحاسية التي تلفت انتباه المارة بحي القصبة شأن آخر، حيث تتفنن بعض الأسر المشهورة بصناعتها في عرضها، وعلى الرغم من قدم العادة إلا أن المرأة الجزائرية لا تزال متمسكة باستخدام الأواني النحاسية

بات أطفال اليوم يقضون معظم أوقاتهم أمام الشاشات، سواء كانت تلفازاً، أو هاتفاً، أو جهازاً لوحياً، حتى خلال تناولهم الطعام. هذه العادة وضعتهم أمام تحديات صحية خطيرة، أبرزها السمنة وزيادة الوزن.

مع غياب الوعي بكميات الطعام المستهلكة، بسبب الاندماج في مشاهدة التلفاز أو تصفح الهاتف، يتضاءل إدراك مستوى الشبع، فيتواصل الأكل مع تشثت الانتباه بسبب الشاشات.

زيادة مفرطة بسمنة الأطفال

وضعت هذه العادة الأطفال أمام مجموعة من التحديات، أهمها الصحية، والتي تتمحور حول السمنة، وزيادة في الوزن، فعند غياب القدرة على التحكم في كميات الطعام التي يتم تناولها، بسبب الاندماج في مشاهدة التلفاز، أو استعمال الهاتف يحول ذلك دون الشعور بالشبع، إذ إنهم يستمررون في تناول الطعام لأن الشاشات تشثت انتباههم.

توضّح "أم محمد"، (38 عاماً)، أنها تسمح لطفلها "محمد"، البالغ من العمر 10 سنوات، بمشاهدة ما يحبه على جهازه اللوحي أثناء تناول الطعام. ورغم اعترافها بعدم رضاها عن هذه العادة، فإنها تجدها الطريقة الأكثر فاعلية لئلا يفتقر إلى إنهاء وجبته.

وتشير إلى أن تناول الطعام بات مرتبطاً بشكل مباشر بوضع الجهاز اللوحي أمامه قبل كل وجبة، مؤكدة أنها لم تتوقع أن هذه العادة ستترسخ معه بمرور الوقت، حتى أصبح لا يستغني عن مشاهدة محتواه المفضل أثناء الأكل. وتعترف بأنها لم تكن تتوقع أن هذه العادة ستؤدي إلى زيادة وزن طفلها، إذ كانت تراها مجرد وسيلة لضمان تناوله كمية كافية من الطعام، لكنها أدركت الضرر لاحقاً.

في المقابل، تؤمن والدة "يوسف" (11 أعوام) بأهمية إدراك الطفل لما يتناوله، وترى أن الاستمتاع بالوجبة والاستفادة منها يتطلب وعياً حقيقياً دون أي مشتتات، مؤكدة أن الطعام ليس مجرد عملية روتينية، بل جزء أساسي من نمط حياة صحي ومتوازن.

وتوضّح "أم يوسف" أنّ والدها هو من غرس فيها هذا المبدأ، إذ كان يحرص دائماً على إطفاء التلفاز أثناء تناول الغداء، مؤكداً لهم أن وقت الطعام مخصص للأكل فقط، وأن عليهم التركيز فيما يتناولونه لضمان حصولهم على غذاء صحي وسليم.

ومن هذا المنطلق، تشثت النهج ذاته مع أطفالها، لضمان حصولهم على الغذاء الصحي بالشكل الصحيح، ممّا يساعدهم على تحقيق أقصى فائدة من وجباتهم الغذائية.

من أبرز العادات والتقاليد وهي من أقدم العادات، وفيها يجتمع الأهل والأحباب في آخر يوم من شعبان، وكان هنالك أماكن مخصصة لهذه الاجتماعات كالمقاصات، وهدف العادة هوراقى للغاية، حيث يريد المجتمعون أن يدخل رمضان ولا يوجد فقير واحد يحتاج لأي شيء في رمضان.

يقوم الناس في هذا اليوم بتجميع كل المؤن والأموال الممكنة بين أيديهم، ثم بعد ذلك يقومون بتوزيعها على المحتاجين من العائلة، بالإضافة إلى الاستماع إلى الأبتهاالات والمدائح الدينية للرسول عليه الصلاة والسلام.

وفي الشعبية تعود كل فتاة متزوجة لقضاء ليلة عند أهلها قبل رمضان، وتمضي اليوم ببيت أهلها، ويعتقد من يمارس هذه العادة أن الفتاة ترجع إلى أهلها ليمد الله لها في عمرها وتعاود رمضان جديدا معهم، وكما يقول المثل الشعبي القسنطيني "شعبان واللي عنده حبيب يبان".

الأواني الفخارية والنحاسية الجديدة من العادات القديمة

إنها من العادات القديمة التي تحرص الأسر الجزائرية على اقتنائها أولاً بأول قبل قدوم الشهر الكريم، والمناسبات الدينية بشكل

(وكالات)



وفاء بالعهد.. التزام بالوعود

